يافا يوم الجمعة ٧ جمادى الاولى ١٣٥٣ و١٧ آب سنة ١٩٣٤

ان لم تشمه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

العدد ٩٨ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

اعتداء مستعمرة ناثانيا على كشافة عربية . اصابة افراد الفرقة بجروح . كشاف عربي في حالة خطرة . الحكومة تذيع بلاغاً رسمياً . منع حراسة الشواطىء

التهريب التهريب ...

لا تزال المسالك مفتوحة للمهربين

نعتقد ان جناب المندوب السامي كان جاداً كل الجد اذ قال ان الهجرة غير المشروعة تقلقه اكثر من الهجرة المشروعة . فان ما بدا لجنابه من هول الاولى وطغيانها كان نفس ما بدا للعرب من شرورها . نعم ان العرب يعترضون على كلتا الهجرتين ولا يعتقدون الا بان ذينك النوعين من الهجرة كلاهما فاقد صفته الشرعية، وكلاهما محرم في نظر الحق . ومع هذا فلنفرض جدلا ان هنالك ما يصح ان يقال له هجرة مشروعة وهجرة غير مشروعة. اليس من واجب السلطة التي شعرت بالقلق الاكيد من جراء تدفق الثانية ان تضاعف مجاهيدها لدرئها واجتثاث اصولها . اليس حقاً على السلطة ان تظهر سطوة يخلق ان تظهر بها امام الذين يستهترون بالنظم ويتحايلون على اخترامها . والسلطة تعلم ان كثيراً من اليهود الذين تسللوا الى البلاد خفية وعوقبوا على هذا التسلل واخرجوا لما وراء الحدود عادوا ثانية وثالثة بوسائط التهريب ذاتها وبالاصرار على تحدي هيبة الحكومة.

نحن نعترف بان ما وصل الى علمنا حتى الان من تقارير المراسلين يقرر ان حراس الحدود يبدون نشاطا اكثر من قبل وانهم قد توصلوا الى حجز عشرات من المهربين، ولعل ذلك قد كان بعد تطوع قوافل الشبان العرب للحراسة ، وان الحكومة كحكومة مضطرة ابداً الى الهيبة التي لاتكون الا اذا قامت بوظائفها واظهرت لمتحدي نظمها انها لهم بالمرصاد وانها يقظة ساهرة لاتؤخذ على غرة . ولعل من حسن حظ الحكومة ان قد تطوع لمعونتها عدد جد كبير من رجال مؤتمر الشباب ومن الفلاحين والعربان المجاورين للشواطيء . وقد بلغت منهم الحماسة مبلغاً كبيراً، فلاينقضي يوم حتى يوافوها باخبار صحيحة عن المهربين ويدلوها على مواطنهم، وعبثاً حاول اليهود ان يرشوهم بالمال او يطفئوا رهجات نابغتهم، فان شعورهم بشر الهجرة قد سد على المغريات المسالك. وجعلهم جنوداً للحكومة متطوعين ..

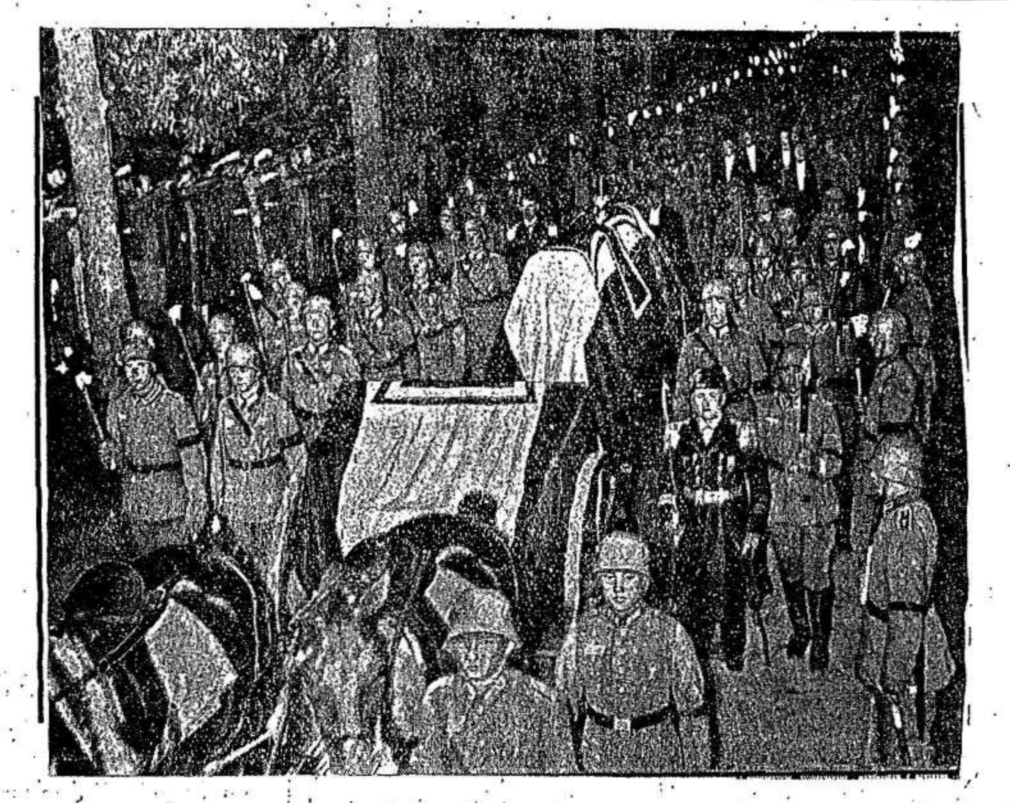
على ان هذا كله لا يعني ان حركة التهريب قد وقفت عند حد . فان للتهريب جمعيات او بالاحرى عصابات منظمة واقفة لتدابير الحكومة بالمرصاد. ولقد اكد لنا خبير ان هذه العصابات تتناول اسرار حراس الحدود وتطلع حتى على الاوامر السرية التي تصدر اليهم في شأن التهريب . كما اكد لنا من حادثناهم من مفكري مدينتي عكا وحيفا ان التهريب سيل منهمر وان من يقعون في قبضة الحراس من متسللة اليهود إن هم الا وشل من بحر، وقطرات من قطر ، وان طرق صفد وبيسان والناقورة وساحل عكا — حيفا لا تزال غير محكمة الاقفال وان التهريب مستمر وجار باطراد بين كل صباح وامسية . اي ان هنالك من يتمادى في اصراره على اختراق نطاقات الحراس وادامة حركة التهريب بلاوجل

وبمعنى آخر ان هنالك عصابات تواجه تدابير الحكومة بتدابير محبطة لها وتحيط رجال الحكومة وحراسها بالرقباء والاصياد طامعة بان يكون لها الغلب وللحكومة الهزيمة . فهل ترضى حكومة بين حكومات الارض بان تهزمها عصابات قوامها افراد ، لا حول لهم ولا طول ، وقصارى سلاحهم الحيلة والمكر ؟ الواقع ان اية حكومة لاترضى بان يهزمها شراذم من الافاقين. وتثور فيها الكرامة فتهيب بها الى ايجاد شبكة من التدابير تمتنع على الماكرين. والذي نراه ان الواجب الاول يقضي على الحكومة بتشديد المراقبة اولا، ثم اكتشاف اوكار تلك العصابات اللئيمة التي تتعاقد مع الافراد وتكفل لهم الانسلال الى البلاد. ومتى تم لها اكتشاف معاقل هاتيك العصابات سواء في فلسطين او بيروت او دمشق — ومراكزها في هذه المدن حتما — سهل عليها حينئذ مطاردتهم بالاتفاقات المعقودة مع المناطق المجاورة وتخلصت من شرور اعمالهم ثم خلصت الى المصير الذي ينجيها من القلق الذي طالما اشار اليه جناب المندوب السامي واثبتت انها حكومة ذات هيب وطول. لا على مثل متظاهري العرب ممن ينهضون احياناً لاعلان ظلامتهم في حدود السلم بل على متحدي هيبتها ومخالفي قوانينها والمستهينين بتدابيرها المتخذة

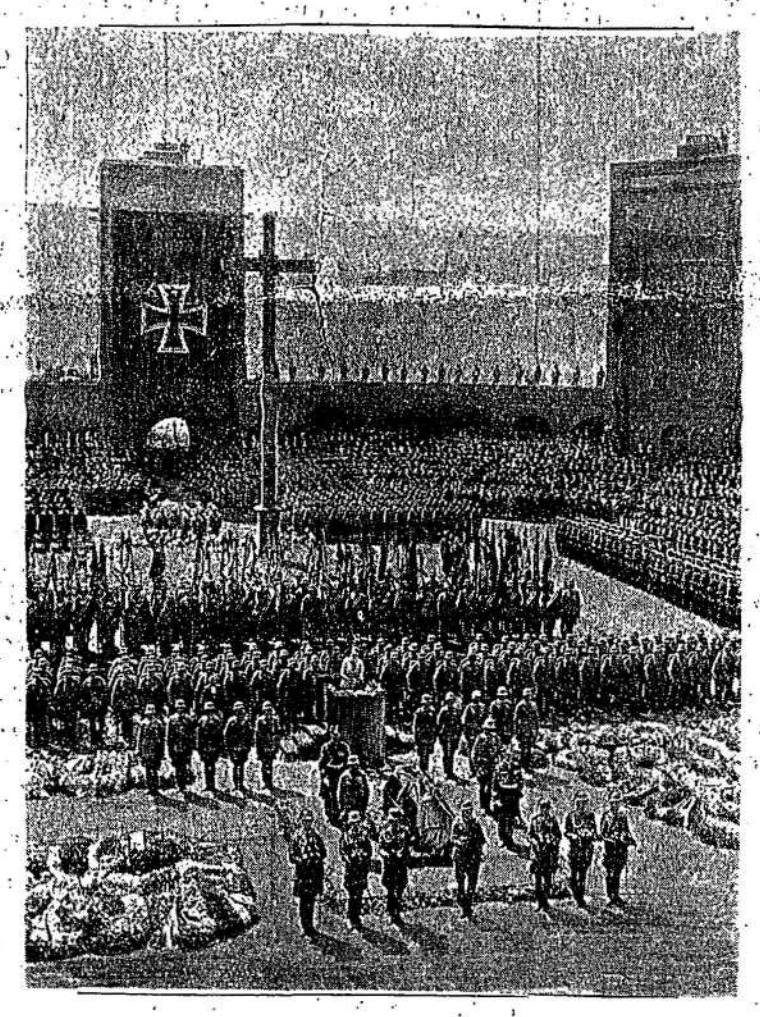
ان الحكومة مهما تبالغ في السهر على الحدود ومهما توفق في القبض على آحاد او عشرات من مجرمي الهجرة غير المشروعة فان السيل يظل متدفقاً مادامت عصابات التهريب تغري الافراد وتستقدم قوافل إثر قوافل فتزجيهم صوب الحدود رديفاً بعد رديف . فما ان تحتجز الحكومة عشرة منهم حتى تكون عدة عشرات قد تسللت ونفذت الى داخل الحدود وهكذا دواليك

فعلى الحكومة الشاعرة مع عرب فلسطين بشدة وطأة التهريب اليهودي، ان تهتبل فرصة مساعفة العرب لها لتضرب على ايدي المهربين وتضرب دونهم بالاسداد. ثم هل للحكومة ان ترينا حزما صارما في مطاردة العصابات الميسرة للتهريب اضافة لمطاردة المهربين ؟ . ان الامر قد جاوز حدوده . وان امر الهجرة غير المشروعة اصبح من الدقة بمكان.

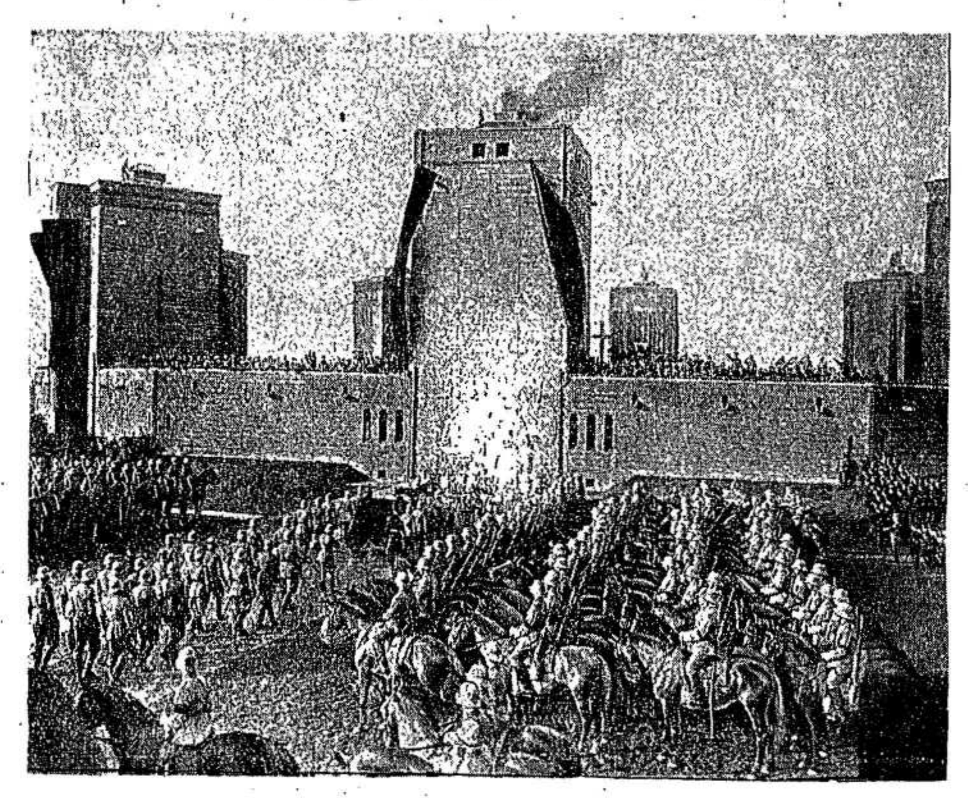
سامي السراج



نقل الراحل العظيم الى تاننبرغ بين المشاعل الكثيرة



آخر صورة من مراسيم الشرف تقدمها الامـة الالمانيـة لرئيسها العظيم



دخول الموكب نصب تاننبرغ

ماتقوله صحيفة انكليزية

فناء العرب وفناء الهنود الحمر

هل يسمع الانكليز وهل يتدبر العرب ؟

نشرنا في عدد امس الاول موجز ماجاء في جريدة التايمس الانكليزية عن بؤس الفلاح العربي، واحتمال فناء العرب أمام غارة الهجرة اليهودية . وفيما يلي بعض مانشرته التايمس. فهل تقرأ السلطات البريطانية ؟ وهل يتدبر العرب أمرهم ؟

قالت الصحيفة الانكليزية :

ان اليهود استقروا في الاراضي الغنية وتركوا المرتفعات القاحلة الاهلين . اما العرب فانهم يستحقون الرعاية لانهم لايزالون يؤلفون اغلبية سكان البلاد ، وهم يعيشون عيشة قاسية ، يرهنون محصولات ارضهم في كل موسم ليستطيعوا الحياة. ليست لديهم موارد سوى العودة الى الاقتراض اذا لم تف محصولاتهم بسد حاجاتهم . وهم غارقون في الديون. فليس هذا الجزء من السكان هم الذين تنطبق عليهم حالة الرخاء التي طالما اعلنوا عنها وطنطنوا بها. فان زيارة قراهم تعطينا صورة محزنة للفرق العظيم بينها وبين المنطقة الغنية الخصبة التي يزرع فيها البرتقال . ومع ذلك ترى من تقاليدهم كرم الضيافة المعروف عن العرب

«ففي تلك الاصقاع قد تزداد اعباء الديون على عواتق الفلاحين الى ان تنتقل اراضي القرى بواسطة المرابين الى ايدي اليهود كما حدث ذلك فعلاً في المناطق الاكثر خصوبة

واذا كانت بريطانيا قد تعهدت بتسهيل الهجرة اليهودية الى فلسطين فليس من الصواب ان تدع المهاجرين يكتسحون العرب كما اكتسح الهنود الحمر في اميركا الشمالية »

العراق الناشىء

لا ينقذ العرب غداً الى الاستعداد الحربي

رأى القراء في حديث الاستاذ الكبير اسعد داغر، لمراسل الدفاع في القاهرة ، كيف ان العرب ينبغي ان ينصرفوا الى الاستعداد، لخطورة الموقف الدولي، الى حد اضطر معه العراق الى وقف الخمسه ملايين جنيه التي كان صرفها مقررا على المشاريع العمرانية ريثما يصحو هذا الجو الغائم

والواقع ان العراق يخشى مباغتات الحوادث العالمية ، سواء جاءته عن طريق جيرانه ، او عن دول اجنبية بعيدة . لذلك راح يضع نهجاً قوياً في الدفاع يصح ان يكون مثالا لكل بلد عربي . فقد بلغنا من اصدقاء في بغداد ان البعثة العراقية الى بلاد الانكليز تزور دور الاسلحة الحربية ، وتتردد على مصانع الاسلحة . وان العراق اعتزم شراء ثلاثين طائرة كبيرة . وفوق ذلك رأى ضرورة اسطول بحري له ، فوضع لذلك برنامجا خاصاً . وسيكون سلاح الجيش العراقي الجديد من احدث الاسلحة واقواها

ان البلاد العربية ترقب اليوم القريب الذي تصبح فيه الخدمة العسكرية اجبارية في بلاد الرافدين . ولماذا لا يتألف جيش العراق من اكثر من ٣٠٠ الف جندي ؟ لماذا لا تنشأ المدارس الحربية اكثر من عددها الحاضر الموجود الآن

كذا نريد من بقية دولنا . لماذا لا يكون للملكة السعودية جيش اكبر من الموجود الآن، دائم الاستعداد للعمل العظيم . ان البلاد العربية واسعة الحدود ، ممتدة الشواطيء والصحارى . ودولها احوج ما تكون الى السلاح الجوي ، لان الحرب القادمة حربا جوية في كل مظاهرها .

بعد ذلك يدنو العرب من الحلف العتيد المرجو، ففي هذا وحده فوزهم الباهر في احداث الغد . ان العالم مضطرب ، مزعزع الاساس ، فليكن العرب هذه المرة اكثر استعداداً ، واسرع الى استنتاج الفرص .

الايمان القومي في ناشئة العراق

يطالعنا العراق الشقيق بين آن وآخر بما نشتم منه رائحة الاعتزاز ، والمضي في سبيل العمل العظيم المنوط به . وآخر ما قرأناه اليوم هو الايمان القومي في المدارس العراقية . وهذا الايمان قائم على (١) الايمان بالله (٢) الايمان بالوحدة القومية العربية (٣) الايمان بالعدل الاجتماعي والعمل لنشر التعليم بين جميع طبقات الشعب بطريقة متساوية عادلة ، والاعتماد على النفس والوثوق بها الى ابعد حد .

لولا حكمة الامام

بل ان ايطاليا تطمع في امتلاك اليمن

الذين تآمروا مع الاجانب ونصبوا المكائد

افضى الشريف علي رضا ناصر قنصل اليمن الجديد في سوريا، بحديث الى مندوب جريدة «لاسيري» الفرنسية التي تصدر هناك، ننقله فيما يلي:

سأله المندوب عن عدد الجيش اليماني فقال:

— الجيش اليماني مقسم الى ثلاثة اقسام: الفرسان. والمشاة. والمدفعية وعدد هؤلاء جميعاً ١٥٠ الفاً منهم ١٣٥ الف جندي احتياطي

— ما هي علائق الامام بايطاليا؟

— ان العلائق التي تربط الامام بايطاليا في الوقت الحاضر هي علائق تجارية ودية لا اكثر ولا اقل

— ما هو رأيكم في الاشاعات التي ذاعت عن ان جلالة الامام عقد اتفاقاً مع موسوليني على ان تكون ايطاليا هي التي تقدم لليمن ما تريده من سلاح وبضائع وعلى ان يرسل اليمانيون الى ايطاليا لتلقن بعض الصناعات والفنون

— نعم لقد تعهدت ايطاليا بذلك ولكنها لم تستطع، فاضطرت اليمن الى البحث عن سواها

— الا تجدون في حركات ايطاليا فيما يتعلق باليمن، ثمة ما يشبه حركاتها نحو مستعمراتها الافريقية قبل احتلالها

— انت محق، ونصوص هذا الاتفاق، الذى عقد مع ايطاليا هي التى تمنح ايطاليا حق العمل بهذا الشكل المزعج ... الذي اثر تأثيراً كبيراً في الحالة الاقتصادية والسياسة الداخلية

واعتقد انني لست في حاجة لان اقول لك ان جميع الذين فاوضوا ايطاليا بشأن هذه المعاهدة خائنون

وهؤلاء الخائنون انفسهم هم الذين كانوا يتآمرون بالاتفاق مع ايطاليا على الامام يحيى، ولكن مؤامرتهم قد فضحت ولله الحمد، واعدموا جزاء خيانتهم

ان هؤلاء الخونة ما فتئوا منذ توقيع الاتفاقية بين ايطاليا واليمن، يعملون على خراب البلاد. فيمنحون كل الامتيازات الصناعية والزراعية، للايطاليين.. ويبعدون من البلاد كل من يجرأ على مقاومة مؤامراتهم

— وما هي تلك المؤامرة التي دبرها هؤلاء ضد الامام

— لم تكن المؤامرة على الامام وحده، بل على الشعب اجمع

وقد حدث في الحرب الاخيرة ان هؤلاء الخائنين كانوا يرسلون كتباً وبرقيات بتواقيع الامام المزورة، الى الامراء، والبكوات، على الشاطيء، ويأمرونهم فيها باخلاء المناطق التى يحكمونها بسرعة، والاسراع الى الداخل قائلين لهم ان الملك ابن السعود قد اصبح على بضع خطوات مع ان الملك ابن السعود، كان اذ ذاك لا يزال في الحجاز، يهيء جيشه للقتال!

والغاية التي كان يرمي اليها هؤلاء من وراء هذه المؤامرة، هو افساح المجال للجيوش الايطالية باحتلال اليمن

وقد اكتشفت وثائق كثيرة في دور هؤلاء المتآمرين تثبت خيانتهم!...

بين السياسة والتصوف

المهاتما غاندى لمناسبة صومه الاخير

تلميذتاه الهندية والانجليزية

في يوم ١٤ آب الحالي انتهى صوم المهاتما اسبوعاً. وقد كان يظن أنه لا ينجو من هذا الصوم، لكن نجا وأقاموا له حفلة حضرها اكثر تلاميذه وتلميذاته وبين هؤلاء التلميذات من بلغ شأواً بعيداً في الشهرة مثل شاعرة الهند، ساروجيني نايدو التي يعاملها غاندي معاملة الند للند وهي من اسرة براهمية صحيحة تعد من ارقى الطبقات في الهند وهي الان في الثالثة والخمسين من عمرها ودلت منذ صغرها على ذكاء ورغبة في العلم. ولما بلغت السادسة عشرة ارسلها ابوها الى انجلترا لتتم تعليمها فدرست في (جيرتن كولدج) بكيمبرج. وفي سنة ١٩١٤ عينت ساروجيني نايدو (رفيقة بجمعية الآداب الملكية) في لندن

والعجيب انها وهي من اصدقاء غاندي وانصاره لا تدين بمبدأ المقاومة السلبية بل تميل الى اعمال العنف. وقد قبض عليها في مايو سنة ١٩٣٠ اذ قادت الجماهير الى مناطق الملح التابعة للحكومة وخالفت معهم جهاراً قانون احتكار الملح ثم قبض عليها في شهر ابريل الماضي لمخالفتها اللوائح علنا في بومباي وقد حكم عليها بعدئذ بالحبس سنة في سجن يروفدا حيث يوجد غاندى الان

وهي وان لم تكن جميلة فاتنة الا انها تجذب الجماهير بفصاحتها وقدرتها في الخطابة ولها فوق ذلك دهاء مشهور في السياسة وآراء يعتد بها في الحوادث والمشاكل

اما المس سليد فهي بمثابة الخادم لغاندي بل هي معه اشبه بالرقيق المشترى والعبد الذليل. وقد اشار الكاتب الانجليزي روبرت برنيز (الذي هو ايضا من اتباع غاندي) فقال ضمن ما كتبه عنه «وجاءت المس سليد بغذاء الرجل المقدس وركعت على احدى ركبتيها وهي تضعه امامه وكأنها خادم من الرقيق امام فرعون».

وابوها هو الاميرال السير ادموند جون وارسليد

وسافرت بعد ذلك الى الهند في سنه ١٩٢٥ واقسمت بين يدي غاندي (عين الصدق والعزوبة وعدم الامتلاك) وبذا سمح لها ان تدخل (الاشرم) ضمن تلامذته

وقد حلقت شعر رأسها ولبست ثيابا هندية مما تغزله الايدي واتخذت لها مسكناً في غرفة كزنازن السجن لها ارض من الحجر ولا تزيد مساحتها عن ياردتين مربعتين وقد نزلت عن كل شيء تملكه ما عدا بعض ادوات نحاسية لتأكل فيها وآنية لغسل الثياب فيها ومغزلا صغيراً لغزل القطن باليد على الطريقة الغاندية

وهي تصحب غاندي في اسفاره وتنام على فراش بسيط في غرفته او عند بابها وهي التي تجهز له طعامه وتغسل ثيابه وتدلك له ساقيه وتركع امامه حين يصلي صلاة المساء على ضوء مصباح ضئيل ولقد انكرت والدتها كما انكرت وطنها.

الى عمالنا

اسلوب جديد

في معالجة البطالة

في هذه الاونة التي تهتم بها فلسطين بمشكلة العمال، نرى خيراً ان نذكر كيف واجهت المانيا وايطاليا خطر البطالة، فنجحت الاولى في الطرق التى اتبعتها اكبر النجاح، واصبح اربعة ملايين عامل كانوا حتى امس القريب بلا عمل، ولديهم المال الذي يعينهم في معيشتهم

حظرت حكومة الريخ على اصحاب الاعمال الاستغناء عن العمال الذين لديهم، وفرضت اقسى ضروب القصاص عليهم اذا خالفوا هذا الامر. والواقع انهم لم يفعلوا لادراكهم ان الحكومة تريد الخير للعامل واصحاب العمل نفسه. ثم عمدت الى العمال انفسهم فانتزعت منهم ثلث اجورهم لمساعدة اخوانهم العاطلين. مثال ذلك ان يأخذ عامل البناء ٣٠ جنيها في الشهر، بينما اجرته الحقيقية عشرون فقط. ثم تناولت ساعات العمل فانقصتها كثيراً عن ذي قبل ليتمكن عدد وافر من العمال مقاسمة اخوانهم اعمالهم. وقد نجحت هذه السياسة الى حد بعيد، فزاد الانتاج من جهة، وقلت البطالة من جهة اخرى. وفازت الحكومة بطريقة حديثة على الطريقة الاولى التي اكتفت بمد يد المساعدة للعمال، تعودهم بها على الكسل والخمول وعدم المسؤولية

اما ايطاليا فقد اتخذ مجلس الاتحاد الوطني للنقابات الفاشستية قرارات عدة لمحاربة مشكلة البطالة التى وقعت فيها انكلترا والولايات المتحدة، وغيرهما. ومن هذه القرارات تقييد انواع النساء والصبيان ومنعهم من مزاولة اعمال كثيرة من العمل. وتشغيل العمال بالمناوبة بمعنى ان يكون هناك نوع من العمل يحتاج الى ثلاثين شاغلاً فيشترك في انجازه ستون، كل ثلاثين منهم يعملون في دور. انقاص ساعات العمل الى حد ادنى لكي لا يكون هناك عاطلون

هذا عالجت المانيا مشكلة البطالة. وقد فازت في ذلك ونجحت الى ابعد حد

آلام المجاهدين

الدولة الشرقية الناشئة بين هولين

قائد التركستان وراء اسوار عاصمة

في الشرق الاوسط مملكة اسلامية تكافح عدوين كبيرين، هذا يناهضها باذاه، وذاك يغزوها بجيوشه. تلك هي التركستان الشرقية التي يحكمها اليوم الحاج نيازي، القائد الباسل الذي صمد في وجه البلاشفة والصينيين خمس سنوات ونجح في تأسيس دولته الناشئة

ولهذه الدولة الفتية جيش مؤلف من ١٠،٠٠٠ محارب مجهزين بالمدافع السريعة وقنابل اليد والبنادق — وكلها غنموها من اعدائهم في الغارات الكثيرة التي وقعت بينهم

والظاهر ان اليابان اخذت تهتم بالموقف في الشرق الاقصى، اي في مناوئة الصينيين الحمر، والروس البلاشفة، وكفت عن الاهتمام بهذه المملكة الجديدة فتعاهد القائد نيازي ومعاونوه ان يثبتوا امام الجيوش الزاحفة على بلاده بين ناري الصين والروس. وجمعوا اقصى ما يستطيعون من عدة واسلحة، وتطوع حتى صغار الشبان في الدفاع عن الوطن الذي ظلوا خمس سنوات وهم يحمونه من اذى اعدائه

ومع ان الحكم الصيني ارأف وأخف من الحكم البلشفي الا ان الاثنين سواء لدى ابناء التركستان. غير ان البلاشفة اذا تمكنوا من هزيمة جيوش الحاج نيازي يكونون اشد غلظة وشراسة مع سكان البلاد، كما فعلوا مع مسلمي بخارى وخيوه وغيرهما حين اعدموا اجماعة من اهل تلك البلاد لان نساءهم كن يسترن والحجاب على وجوههن.

هكذا يقاسي الشرق الناهض ويلات الاستعمار الاجنبي، والمهم ان يصمد لمجابهة هذه الويلات لا ان يستخذي امامها

وكم اعرب الحاج نيازي عن امله في ان تنشب حرب عالمية، اذن، لتخلص بعض الشيء من كيد اعدائه، ولدعا الامارات الاسلامية الاخرى للثورة على الحكم الظالم. وها هو اليوم مرابط وراء اسوار كاشغر بعد ان احتلها الصينيون، ويتأهب للمعركة الفاصلة.

بنك دولة!

قلعة من الذهب تحت سطح الارض

أقباء قائمة على صخرة وحولها الماء

ذكرنا في عدد امس كيف ان حكومة الولايات المتحدة نقلت ذهبها من مدينة سان فرنسيسكو الى واشنطون خوفا من غارات اليابان الجوية

وبهذه المناسبة رأينا ان نقول كلمة عن الذهب المكنوز في بنك فرنسا الذي يشبه قلعة تحت الارض

اذا قابلنا بين الحكومة الفرنسية وبنك فرنسا لنعرف ايهما اثبت من الوجهة المالية، لا يسعنا الا الاعتراف بان البنك اثبت من الحكومة وان الفرنسيين يولونه ثقتهم بينما لا يولونها للحكومة

ففي قرن واحد مثلا كانت الحكومة الفرنسية في باريس قنصلية ثم امبراطورية ثم جمهورية ثم ملكية ثم جمهورية وفي كل هذه الانقلابات العظيمة بقي بنك فرنسا كالصخرة لا يتزعزع

ويعرف الفرنسيون ان رجال البنك من طراز اعلى من طراز رجال الحكومة

وهذا هو الواقع فان الوظائف العليا في البنك يطمع فيها رجال كفاءة يطمعون فيها لثباتها وعدم تقلبها

ولما كانت ثقة الجمهور بالبنك تتعلق بما فيه من ذهب كما تتعلق بما فيه من اخلاق الرجال وكفايتهم فان بناء البنك قد اقيم لحماية هذا الذهب وحسب فيه لكل شيء حساب. فهو مشيد بحيث يمكنه مقاومة النار اذا شب حوله حريق.

بل يمكنه الثبات مدة طويلة جداً في ثورة عمياء من دهماء الشعب. اي انه قلعة حصينة لا يمكن اللصوص ان يبلغوا الاقباء (جمع قبو) التي يصان فيها الذهب إلا بعد حرب تدوم عدة ايام وعندئذ يحتاجون الى بضعة ايام اخرى للهدم والتخريب حتى يصلوا الى ودائع الذهب

ومن المعروف ان الحي القائم به البنك تحت ارضه ماء يشبه البحيرة تحته. وهذا الماء يبلغه الانسان اذا حفر اربعين قدما واصحاب المنازل لا يحفرون هذا المقدار بالطبع. ولكن جدران بنك فرنسا حفر لها هذا المقدار ثم بعد ذلك بني فوق الصخرة التي عليها هذا الماء. وعمق هذا الماء هو ٤٠ قدما اخرى.

والاقباء التى يحفظ فيها الذهب واسعة تشبه ميدان لعب الكرة وجدرانها من الخرسانة والرمل وعرضها ٢٠ قدما

وعند ما يريد الانسان ان يبلغ قبوا من هذه الاقباء ينزل اليه في «لفت» اي مصعد ويمر على ثلاثة طوابق فيبلغ سلما ينزل عليه فيرى في صرفه بابا من الفولاذ وزنه ٢٠ طنا ليس له قفل او مزلاج وانما هو يفتح بموظر خاص بعيد عنه ويجب ان تخاطب الموكل به في فتحه

فاذا دخله الفتى نفسه في مكان رحب يشبه المعبد وهناك يرى ودائع الذهب الذي تقوم عليه قوة فرنسا

ما وراء السياسة

صانعو الاسلحة فوق الوطنية

دوائر دولية تحرض على الحرب وتستعجلها

جعلنا هذه الصفحة من «الدفاع» وسيلة لتثقيف الجمهور ومده باغزر المعلومات في لغة سهلة قريبة. وهي تعليقات على الحوادث الدولية نكتبها بصورة طلية شيقة بعد قراءة الكتب والمجلات الاجنبية. ويهتم «الدفاع» خاصة بكل ما يتعلق بالحروب، ولذا فانه يكثر من الحديث عن تجارة الاسلحة الرائجة في هذه الايام

في سنة ١٩٢١ عينت عصبة الامم لجنة للبحث في صنع الذخائر والاسلحة بطريقة سرية فوصلت الى النتائج الآتية

اولا — ان مصانع الذخيرة والسلاح لا تألو جهدا في اثارة شبح الحرب والتلويح بخطرها فتضطر حكومات بلادها الى اتخاذ سياسة عسكرية ومضاعفة ما عندها من اسلحة وذخيرة

ثانياً — ان مصانع الذخيرة والسلاح قد نظمت دوائر دولية ادى وجودها الى المنافسة في التسليح منافسة شديدة بواسطة اثارة دولة ضد اخرى

ومن المهم ان لا يغيب عن بالنا ان صناعة الاسلحة تختلف عن الصناعات الاخرى في مسائل جوهرية عديدة، ففي معظم الصناعات يعلن عن البضائع أملا في حمل الزبائن والعملاء على الشراء من هذا المصنع او ذاك. اما مصانع الذخيرة فتتجنب المنافسة لانه اذا قررت مملكة زيادة سلاحها اضطرت الدول التي تنافسها الى مضاعفة سلاحها بالمثل. وعلى ذلك يعلم صانع الاسلحة ان انتعاش اسواق السلاح في الخارج — سواء اكان مصنعه هو الذي غذى هذه الاسواق ام غذاها سواه — لا بد ان يؤدي الى زيادة الطلبات في سوق السلاح المحلي

من اجل ذلك، نجد مصانع الذخيرة على رغم انها تتسمى باسماء وطنية، تسعى دائما الى تنظيم دوائر دولية، ومتى تألفت هذه الدوائر، جعلت همها اولا واخيراً العمل على زيادة المطلوب من الاسلحة في الدنيا كلها. ولما كانت الحكومات هي التي تشتري الاسلحة، فان كمية المطلوب من الاسلحة لا حد لها

ان صانع الاسلحة فوق الوطنية. ففي حرب البوير، قتل الجنود الانجليز ببنادق انجليزية وحصدت الجنود البريطانية في الدردنيل بمدافع بريطانية وقد استخدم الصينيون في كفاحهم ضد الجيوش اليابانية، مدافع معظمها من صنع اليابان

ان اولئك الذين يصنعون الاسلحة يعتاشون على البغضاء والخوف الذين يؤديان الى الحرب. فاذا اشتعلت نار الحرب سمنوا من الشبع وتفخموا من كثرة ما يأكلون فانهم قد جعلوا حماقات بني الانسان وخلافاتهم زاد يتبلعون به كل يوم، واتخذوه من الكوارث التى تضني العالم وتفقره مآدبهم التي يتهافتون عليها

الى العجمي...

ماركوني واكتشافاته

ويخته اليترا

صار اليخت اليترا الذي يعمل فيه المركيز ماركوني ويجرب اكتشافاته فيه ويفاجيء العالم بها علما من الاعلام المشهورة. لان فيه اكتشف ماركوني الموجات اللاسلكية القصيرة المعروفة بموجات بيم. وفيه اكتشف التلفون اللاسلكي البحري ومنه تكلم بهذا الجهاز الجديد مع نيويورك واستراليا والارجنتين فكانت اول مرة تمت فيها المكالمة التلفونية اللاسلكية بين سفينة واخرى وبينها وبين البر. وفيه وفق الى اكتشافه الاخير وهو ادارة البواخر وتسييرها باللاسلكي وقد استعمل هذا اليخت في اول تجربة علنية لهذا الاكتشاف

واليخت تجري فيه بحوث كالتي عملها المركيز ماركوني وتم فيه الاكتشافات التي وفق اليها هذا الرجل العظيم لا غرو ان تذيع شهرته بين المتعلمين ويعرف اسمه كل قاريء ولكن هذا اليخت مع شهرته العظيمة في عالم الاكتشاف له شهرة اخرى سابقة في عالم الاجتماع والحرب البحرية

فقد بني في ليث بانكلترا سنة ١٩٠٤ للارشيدوقة ماريا تيريزا النمسوية وسمي روفنسكا ولما نشبت الحرب وضعت الحكومة البريطانية يدها عليه وحولته الى سفينة لتطهير الالغام في البحر الشمالي واشترك في مطاردة الغواصات الالمانية مرتين

وبعد ما وضعت الحرب اوزارها اشتراه المركيز ماركوني من الحكومة بثمن يسير ولكنه انفق مالا كثيرا على تجديده وتحويله الى يخت

وتبلغ حمولته ٢٣٢ طنا منظره ومن الخارج مما لا يرتاح اليه الناظر ويدل على قدميته

منافع التدخين ومضاره

رأي طبيبين كبيرين

يقول طبيبان اسوجيان ان الدخان مفيد للجسم وهذه هي حجتهما.

ان طاقتك تقاس علميا بقوة السكر الذي في دمك. وتدخين سيجارة ينبه فيك الغدد التي فوق الكليتين فتطلق السكر الى الدم وسكر الدم هو وقود الطاقة في الجسم

واذا كان سكر دمك قليلا تتعب وتصبح سريع التهيج والاضطراب فالتدخين يزيل ذلك كله.

وقد وجد الطبيبان أنه اذا دخن رجل سيجارة فان تركيز سكر الدم يرتفع بسرعة بعد تدخينها بربع ساعة ويدوم هذا نصف ساعة ثم يعود الجسم الى حالته الطبيعية فاذا عاد الرجل فدخن سيجارة اخرى عاد سكر الدم فارتفع

ويؤيد طبيبان آخران رأي الطبيبين الاسوجيين ولكنهما يقولان ان تنبيه الغدد المشار اليها قد يكون مؤذيا في آخر الامر ولذلك يشيران بالاعتدال في التدخين

وقد سئل طبيب انكليزي عن ذلك فقال: ان الاطباء الذين يدمنون التدخين المعتدل قليلون. ولا ريب في ان التدخين يولد سكر الدم وهذا يولد طاقة. ولكن في الدخان النيكوتين وهو اقوى سما من الحامض البروسيك. وفيه كذلك بيريدين وفي هذا مونوكسيد الكربون وهو يعد من السموم القاتلة ولكنه يخف كثيراً في اثناء التدخين حتى يبيت بلا ضرر

قال «ولو حرمت لندن من الدخان يوما واحداً لباتت اسوأ مدن العالم طبعاً في ذلك اليوم واقلها كفاية»

من لا أرض له

لا وطن له

دنيا العرب والاسلام

اندونسيا

نشأة الممالك الاسلامية

من محاضرة للشاب الاندونسي

السيد عبد القهار مذكر

الدعاة المسلمون

كانت باسوندان او جاوة الغربية لا تزال تحت حكومات بوذية الى اواخر القرن الخامس عشر . وفي القرن السادس عشر حاربها سلطان دماك المسلم تحت قيادة سونان كونونج جاتي وانتصر جيش الاسلام . وأسس مملكة اسلامية في بنتن وهي اقصى غرب الجزيرة وبعد وفاته خلفه السلطان حسن الدين الذي نشر الاسلام في سومترا الجنوبية

هذه هي الحكومات الاسلامية في جاوة وهي باقية معالمها الى الان . وللوكها المسلمين اضرحة تزار مثل ضريح رادين رحمت في سور ابايا ، وسلطان دماك ، وسلاطين متارام ، وسلاطين شربون ، وسلاطين بنتن . وبقيت السلطنات الاسلامية في بلدين هما : متارام وتسمى جوكيا كرتا الآن وصولو أو سورا كرتا مقر بالجائح القديمة ، وسلاطينها مسلمون يحافظون على الشعائر الاسلامية ويعد هذان البلدان من أرقى البلاد في جاوة خصوصاً في اللغة الجاوية ، وهما مركز الحركات الاسلامية والفكرية والوطنية

حقق المؤرخون بان الدعاة الاولين للاسلام في أندونسيا كانوا هنوداً او فرساً فجميع الآثار والعادات التي بقيت الى الان اسلامية هندية او فارسية ولا سيما اسماؤهم فهي خليط من الكلمات العربية بالكلمات (السنسكريتية) او الفارسية . حتى ان السيد عبد الله بن محمد العباسي صاحب الضريح في باساي كان مولوداً في دهلي بالهند (اسكندر شاه . كرامت سونجي هودانج)

وهناك آثار خطيرة قوت هذا الرأي وهي وجود بعض تعاليم فاسدة ترجع الى المذاهب الباطنية او الشيعية ولا تزال في سومترا طائفة صغيرة تنتمي الى مذهب شيعي . ومما يؤيد هذا الرأي كذلك مذهب الاندونسيين في الاسلام وهو المذهب الشافعي ولا شك ان ذلك ناتج من انتقال مذهب اهالي شواطيء ملابار وكرومنديل في جنوب الهند الى اندونسيا

ثم ان ابن بطوطة ذكر وجود رجلين في مملكة باساي اصل احدهما من شيراز والآخر من أصفهان . وقد اخذ الاندونسيون الحروف العربية الفارسية او الهندية لكتابة لغاتهم فاخذوا (ف ج . ك الخ) وترجمت الكتب الفارسية او الهندية الى اللغة الملايوية

وقد هاجر عرب حضرموت الى اندونسيا بعد عهد بعيد من انتشار الاسلام فيها . وهم الذين كونوا الجالية العربية فيها

اثر الاسلام

من النواحي الدينية والعلمية والسياسية والاقتصادية

لسنا في حاجة الى بيان تأثير الاسلام في أندونسيا من الناحية الدينية ، اذ يكفينا ان الاسلام اخرجنا نحن الاندونسيين من الوثنية الى التوحيد او من الظلمات الى النور . ولسنا في مقام بسط المذاهب الفلسفية او الدينية

اما تاثيره العلمي في اندونسيا فقد ارتقت علوم الاندونسيين بما اقتبسوا من المسلمين الذين كانوا في اوج الحضارة والمدنية من تراث الدولة العباسية والدول الاسلامية غير العربية ، وازدادت شجاعة الجاويين في اقتحام الاخطار من الحروب والبحار ، ومهروا في الملاحة ، واخذوا من المسلمين بعض الصناعات الراقية

اما تقدم اندونسيا الاقتصادي بعد الاسلام فانه واضح جداً اذ ان بلاداً كثيرة لم تكن بذات اهمية في عالم التجارة اصبحت مراكز مهمة للتجارة مثل بنتن، سورابايا، طوبان، بنجارماسين، باساي وأمبون وغيرها

اما من الناحية السياسية فان اندونسيا فقدت وحدتها كما كانت في عصر الامبراطوريات البوذية الهندكية . وقامت حكومات اسلامية مختلفة في انحاء البلاد . ولكن لاحظنا مما قدمنا عن كيفية انتشار الاسلام ان هذا الدين غرس في نفوس الحكام الخاضعين لمملكة مجاباهيت روح التمرد والثورة عليها فأسسوا حكومات مستقلة ولعلهم قد انوا من اعباء العبودية وذل الاستعباد . ان كان الامر كذلك فقد جاء الاسلام بروح الديموقراطية

ولقائل ان ينقد الحالة من الوجهة القومية ، فيقول ان الاسلام افقد اندونسيا الوحدة السياسية والسيادة الوطنية . وجوابنا : ان سوء السياسة التي جرت عليه مملكة مجاباهيت في حكم بلادها هو الذي سبب سقوط هذا الحكم لا الدين الاسلامي . والا فان اندونسيا لم تنتقل من ايدي الاندونسيين الى ايدي غيرهم بل انتقلت من الاندونسيين الى الاندونسيين، وبذا بقيت سيادتها القومية وقد حدثت في عهد مجاباهيت اوسري وجايا مملكة سومترا البوذية او منانكابو . ان اندونسيا كانت في حروب دائمة اما دعوى ان سقوط اندونسيا في ايدي الاوربيين بعد الاسلام فهذه دعوى سطحية اذ قبل الاسلام لم يكن الاستعماريون قد حضروا الى اندونسيا .

(يتبع)

سوريا

فتيات دمشق الى ايطاليا

تغادر العاصمة الاموية البعثة الايطالية الثالثة للفتيات السورية على الباخرة حلوان وعددها « ٢٥ » فتاة من خيرة فتيات عائلات دمشق وهن طالبات المدارس الايطالية

وعلمنا ان الفتيات المذكورات منتميات الى المدارس الايطالية ! وهكذا تمتد دعايتهم حتى الى صميم العائلات !

قانون قمع الجرائم يطبق على الاستقبال

ابلغت محكمة الجزاء البدائية في حمص مساء يوم الخميس الماضي الشباب الحمصيين الذين قبض عليهم ابان استقبال دولة هاشم بك الاتاسي الحكم عليهم بموجب احكام قرار قمع الجرائم، وقد قضى هذا الحكم بسجن السيد عبد الدائم الاتاسي اربعة شهور والسيد عبدالوهاب الشعباني شهرين والسيد شكري خطاب اربعة شهور

حلب تصدر خيراتها

عادت حلب اليوم الى تصدير منتوجاتها فصدرت خلال الشهر المنصرم عشرة آلاف طن من القمح وكمية لا بأس بها من المنسوجات الوطنية وانا لنعد هذا التصدير البسيط فاتحة خير لحلب

تمثال لجلالة الملك غازي

جاء من بغداد ان الحكومة شرعت في شق شارع كبير يبدأ من محطة سكة الحديد غربي بغداد ويمر بشارع الحسين فيعبر الجسر الجديد ويقطع شارع المأمون وينتهي بالساحة الكبرى التي سيقام فيها تمثال جلالة الملك غازي

كيف ينقذ العراق صادراته

فكر كبار التجار العراقيين بعقد مؤتمر تجاري للنظر في تأسيس شركة الملاحة العراقية وانقاذ صادرات العراق من سيطرة الشركات الاجنبية والسعي لدى وزارة المالية لتقديم المساعدات اللازمة

شركة للفنادق

رفعت وزارة الزراعة والتجارة الى رئاسة الوزراء النظام الداخلي لشركة مساهمة سورية لفنادق الشرق لتصديقه

في المجمع العلمي العربي

وضعت وزارة المعارف اقتراحا بتشكيلات هيئة المجمع العلمي الجديدة بعد ان صدر قرار مجلس الوزراء بتنسيق الهيئة السابقة وهذا الاقتراح يتضمن تعيين عضوين عاملين على ان يقوم اكبرهما سناً بوظيفة الرئاسة وتعيين سكرتير . وان الوزارة المشار اليها ستفتتح المكتبة الظاهرية في منتصف الشهر الحالي وستباشر بتعيين قيم للمكتبة قبل افتتاح المكتبة بيوم واحد .

آلات الكنسروة

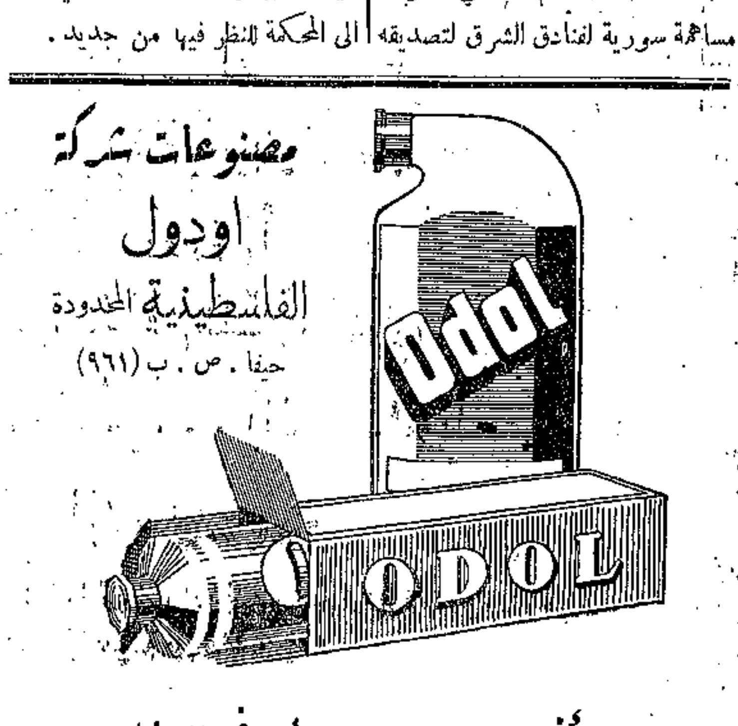
انتدبت وزارة الاشغال العامة المهندس السيد بديع العلي مهندس مصلحة البلديات والمسيو ملبسون رئيس معمل الاشغال العامة لاجراء تجربة الادوات التي جلبتها مصلحة الكنسروة وقد اعلمت الوزارة المصلحة المذكورة بهذا الانتداب

زعيم حي في حلب

ثبتت براءة السيد عبدالرحمن المصري زعيم حي القصيلة في حلب من التهمة الموجهة اليه « اطلاق الرصاص على الشرطة بقصد القتل » وانه تقرر احالته الى الديوان الحربي العسكري لمحاكمته في قضية اقتنائه اسلحة ممنوعة ، وساعة كتابة هذه السطور نقل السيد المصري من السجن الملكي الى السجن الفرنسي حيث اجريت المعاملة المقتضية لارساله الى الديوان العسكري في بيروت والحلبيون جميعاً الذين يهمهم امر زعيم القصيلة يتفاءلون بانه لا تمضي بضعة ايام حتى يعود اليهم السيد المصري حراً طليقا

السوريون وتعويضات الحرب

اذاع المكتب السياسي في المفوضية العليا بياناً على السوريين واللبنانيين الذين نكبوا في الحرب ورفضت تركيا مطالبهم ان دوسيهات قضاياهم ستعاد بموجب معاهدة سنة ١٩٣٢ ومالم يطلب المتضررون عكس ذلك فان تلك الدوسيات سيحتفظ بها في المكتب السياسي لترسل الى المحكمة للنظر فيها من جديد .



شرق الاردن

بين عهدين مختلفين

(٢)

الضرائب

وكذلك قل عن نظام الضرائب المتبع الذي كان مجحفا في حقوق الخزينة وفي صالح اغلب الفلاحين الذين كانت توزع عليهم الضرائب توزيعا غير عادل بمعرفة الشيوخ والمخاتير مما يجعل النظام المذكور مجموعة متناقضات له تأثيره السيء في تقدم الزراعة ونجاحها لعدم ارتكازه على اسس العدل والانصاف .

حالة الفلاح الاقتصادية

كان ولم يزل الفلاح هدفا لمطامع المرابين والتجار في المدن والبنادر المجاورة وهو بطبيعته فقير جاهل لا معرفة عنده ولا تدابير .

الطلاع

لذلك كان في حاله يتنقل من تعاسة الى اخرى واذا صدف وأتته سنة خير واقبال فعلا يعرف كيف يجب ان يستفيد منها بالاقتصاد والتدبير ويستعين بها على اصلاح حاله وترقية موارده بل كان يبذر مايتوفر لديه بطرق شتى اهمها اقامة الاعراس وزواج اولاده واحفاده بطرق تجعله حالا تحت الدين وهو يفعل ذلك على امل الايفاء من المواسم القادمة التي بظنه ستكون مقبلة فتأتيه السنون الماحلة فيستدين ليعيش ويداوم فلاحته وزراعته . عندها يتحكم فيه المرابون كيف يشاؤون . والطريقة المتبعة في هذه المنطقة هي الدين بالطلاع اسوأ واتعس نظام يمارسه الفلاح . فهو يستسهل الاستدانة على ان يوفي من المحاصيل الزراعية والمنتوجات الحيوانية القادمة وهي رزق يأتيه من الغيب لذلك لا يشعر بثقل وطأة الدين على جيبه . أما اذا اخذنا اخف مثل من امثلة الطلاع وحسبنا الفائدة على نسبة المدة التي استغرقها الدين لوجدنا ان دين الفلاح على هذه الصورة قد يبلغ الخمسمائة في المئة وهذا منتهى الجور والارهاق ولا يمكن لفلاح مهما كان نشيطا وموفقا ان ينجو من هذا الشرك مدة حياته . لذا كان من اهم واجبات الحكومة صيانة الفلاح من هؤلاء الظلام وانقاذه وانعاشه ومده بالدراهم اللازمة لتدوير مصالحه وعدم تركه عرضة للالتجاء الى هؤلاء المرابين العديمي الوجدان والشفقة . فلهذا يجب عقد المصارف الزراعية وتوسيع اقتدارها للاقراض فأن يسر الفلاح وقيامه يسر البلاد ورخاؤها وتعزيز الحكومة وموارده .

الاوبئة السارية

ومن العوامل التي حالت دون تقدم الزراعة واتساعها الوباء البقري الذي كان يتفشى في البلاد بين آونة واخرى ويتلف قسما كبيراً من ابقار المنطقة . فيبيت الفلاح ولا يملك اسباب الزراعة الاولية ويهمل اغلب اراضيه دون زرع ثم لا يلبث ان ينهض من تلك الضربة القاتلة الا وتفاجئه اخرى من نوعها

الغزو الخارجي

وقد كان لتعديات القبائل المتوالية على القرى الشرقية من المنطقة تأثيراً سيئاً حيث لم يعد الفلاح امينا على زراعته ومواشيه فلم يجرأ على التوسع في الزراعة والفلاحة وقد خسرت خزينة الحكومة موارد جمة لهذا السبب

كوارث اخرى

هذا عدا عما نكبت به البلاد من الجراد وقلة الامطار والآفات الزراعية في السنين الحالية مما سبب محلا في الزرع والضرع وتثبيط الهمم عن القيام بالاعمال الزراعية والتوسع فيها .

الامن الداخلي

وكذلك لم يكن الامن فيما مضى مستتبا استتبابا يجعله آمناً مطمئناً على ارزاقه وامواله وروحه

عدم اهتمام الحكومة السالفة

بقي ان نذكر ان الحكومة نفسها لم تكن تعير الزراعة الاهتمام الواجب بدليل انه لم يكن في ميزانيتها الا رقم ضئيل مخصص لترقية اسباب الزراعة والمعارف الزراعية لتنشيط الفلاح وتنوير مداركه والاخذ بيده على الاعمال التي تعود عليه وعلى الحكومة بالفائدة . والخير : لذا بقيت البلاد في جهل تام من الزراعة الحديثة اللهم الا ما كان يسير عليه آباؤنا الاولون .

فالان وقد وقفنا على اهم العوامل التي آلت بالزراعة الى التأخير فلننظر في الادواء الناجعة لتلافي هذا الخلل ولنقارن بينها وبين ما قامت به الحكومة الى اليوم في هذا السبيل

التطور الذي حصل في عهد الحكومة الحاضرة

سبق واشرنا اننا في دور انتقال وتأسيس وان هذا الدور من اصعب الادوار امتيازاً حيث نرغب باحلال النظام بدل الفوضى وايجاد الاشياء من العدم لهذا نحن نستعين بالزمن كي يتم لنا الاصلاح المنشود . على ان سيرنا يجب ان يكون مطرداً الى الامام بمعنى انه ما سرنا عليه في اول عهد التأسيس لم يعد يصلح ان نسير عليه اليوم اذ قد تطورت امامنا واختلفت تقلباتنا عن ذي قبل مراعاة لسنة النشؤ والارتقاء ويمكننا القول ان كثيراً من العوامل التي كانت تعمل لتقهقر الزراعة والتي ذكرناها اعلاه قد ازيلت والبعض الآخر خفت وطأته وهو صائر الى التلاشي . وما بقي منها نحن دائبون في معالجته حتى يتم لنا بلوغ الغاية المنشودة

« يتبع »

معلومات طريفة

عن المملكة السعودية

دار بين مندوب جريدة الكوكب الغراء وحضرة وكيل وزارة المعارف الحجازية حديث ننقل القسم المهم منه الى قرائنا :

يبلغ عدد سكان المملكة نحو سبعة ملايين .. وهذا رقم تقريبي لانه لم يعمل الى الان احصاء دقيق اشرفت عليه الحكومة . وقد يكون متعذراً ان يتم في هذه الظروف اجراء هذا الاحصاء لان السكان بين مستقرين وبين بدو متنقلين وبين سكان الجبال الذين لا يعرف عنهم شيء يذكر . ومن الطريف ان نذكر انه يوجد في جبل رضوى (على الساحل يشرف على ينبع) عدد من العرب يقدره بعضهم بخمسة وعشرين الف شخص يقيمون هناك منذ اجيال كثيرة في عزلة تامة عن العالم الذي يحيط بهم لانهم من متطرفي الشيعة الذين يعتقدون برجعة امامهم ليملأ الارض عدلاً ونوراً بعد ان ملئت ظلماً وجوراً وسكان جبل رضوى يشبهون دولة في الدولة فهم لا يحتاجون الى اي شيء من الخارج ، فمنطقتهم تدر عليهم حاجاتهم وجو الجبل يبعثهم على التمسك بالاقامة فيه وليس يوجد من يخاطر بكشف حقيقة احوالهم

وأما البدو الرحل فقد عمد جلالة الملك ابن السعود الى عمل نظام لهم يسمى « الهجر » وهو ان يعين لكل قبيلة منطقة تقيم فيها لا تجاوزها حتى يأتي وقت يميل فيه هؤلاء البدو الى الاستقرار ويكون في امكان الحكومة الاشراف على احوالهم ومباشرة تحضيرهم

اما الجاليات الاسلامية في المملكة فتكاد تكون الجالية السورية والهندية في المقدمة وتتبعها الجاليات المصرية ثم العراقية ثم الجاليات الاخرى .

وعدد الموظفين المصريين في الحكومة الحجازية بين الخمسين والستين .

الملك مع الشعب

وفي الصيد

واما العلاقات بين الشعب العربي وملكه فهي علاقات العرب مع ملوكهم تقوم على التقاليد الموروثة التي ان تطورت ففي بطء وقلة . . كان الملك يلقب ايام حكم الاشراف (بسيد العرب) أو (سيدنا) أو (سيد الجميع) اما الان فاللقب الغالب الذي يطلقه سكان الحواضر عليه هو جلالة الملك ، اما البدو فلا يلقبون ، وانما يبدأون الخطاب بجملة دعائية مثل « متعنا الله بك » و « أدامك الله »

ولا يتميز الملك والامراء عن الشعب في شيء ولاسيما في اللباس . واللباس العربي عبارة عن ثوب فوقه سترة او معطف طويل ثم « المشلح » وهو مثل العباءة المصرية الا انه ابيض اللون في الغالب . وقليلون اولئك الذين يلبسون العمامة وهي تراث من عهد الاشراف اما الكثرة فتلبس لباس الرأس الرسمي وهو العقال

ويوجد جلالة الملك الان في الصيد ويميل كثيراً الى هذه الرياضة التي سهلتها السيارة . . يخرج مع بعض الامراء والحاشية الى امكنة فسيحة يكون فيها عادة بعض الغزال والارانب الوحشية والطيور الجيدة مثل السمان والحجل والحبارى ويختار الملك الغزال من بين الحيوانات وهو يصيده اما على ظهر الخيل واما بالسيارة .

أخبار محلية

الخط الحجازي

سيسير قريباً

من انباء دمشق ان بيانا نشره في الصحف سكرتير لجنة الدفاع عن خط الحجاز يقول بان هذا الخط سيسير قريبا بفضل المساعي التي قام بها اقطاب اللجنة لدى السلطات ذوات الشأن

٢٤٥ حاجا ايطاليا

خمسة أيام في فلسطين

وصلت اليوم الباخرة اسبيريا التابعة للويد تريستينو وانزلت الى الميناء ٢٤٥ زائراً ايطالياً جلهم من رجال الدين تحت رعاية الكردينال ريكاردو وغايتهم زيارة البلاد المقدسة . وقد استقلوا سيارات شركة الباصات العربية المتحدة الى القدس وشينكشون في فلسطين مدة خمسة ايام يزورون خلالها اماكنها التاريخية . وقد سافرت هذه الباخرة الى حيفا هذا الصباح .

تنقلات الحجاج

الايطاليين في البلاد

زار اليوم الناصرة السياح الايطاليون الذين ذكرنا خبر وصولهم اول امس وعددهم ٤٢٥ زائراً . وقد غادروا الناصرة الى حيفا حيث تنتظرهم الباخرة ليناردو دافنيشي لتنقلهم الى رودس فاوروبا .

٢٤ يهوديا

في الباخرة اسبيريا

انزلت الباخرة اسبيريا ٢٤ مهاجراً يهوديا .

قافلة من السياح

تصل ٨ ايلول

ستصل قافلة اخرى من السياح في يوم ٨ ايلول .

اليهود الاصلاحيون

في حيفا

يطلبون بلدية يهودية مستقلة

يبذل اليهود الاصلاحيون في حيفا دعاية واسعة لحمل الحكومة على اعطاء اليهود حق انشاء مجلس بلدي يهودي مستقل في مدينة حيفا

دائما يحاولون

القبض على اربعة

القى بوليس طبريا القبض على اربعة يهود بالقرب من البطيحة كانوا يحاولون الدخول الى فلسطين بدون جواز قانوني

الا اليهود

هذا دينهم

الف يهود المانيا الذين هاجروا الى البرازيل جمعية تجارية منعوا غير اليهود من الاشتراك في عضويتها

غنية اميركية

في دمشق

من انباء دمشق انه وصلت اليها الآنسة مورغن شقيقة المثري الاميركي الكبير المستر مورغن وحلت في فندق أمية وستمكث بضعة ايام تزور خلالها الآثار التاريخية في بعلبك وجبيل وتدمر ودمشق

بين صحرائنا

وضمير مدنهم الكبيرة

قدم سوريا السائحان الالمانيان فون بروسير وأوكار فون فورايت . وكانا من قبل زارا العراق في طوافهما حول العالم . فتحدثا عما شاهداه لا سيما مهاجمة بعض البدو لهما وكيف انقذهما بوليس العراق واعاد لهما ما سلب منهما . وعلق الرجلان على ذلك بقولهما ان تقع مئات من مثل هذه الحوادث في صميم المدن الاوربية . وقد يقبض على اللصوص ، اما ان تعاد الاسلاب الى اصحابها فذلك امر مستحيل!

اعتداء على كشافة ابي عبيدة

مستر سبايسر يسافر بنفسه الى طول كرم

جرح ثمانية من افراد الفرقة

أحدهم في حالة خطرة

قال مراسلنا في طول كرم : خرجت عصارى أمس الاول جماعة من كشافة ابي عبيدة في طول كرم مؤلفة من عشرة أشخاص الى شاطيء قرية ام خالد قصد التخييم والاستراحة من جهة ، ومراقبة الشاطيء من جهة اخرى من المهربين اليهود حتى اذا شاهدوهم يخرجون من البحر انبأوا البوليس بأمرهم

تهديد دكتور من الاصلاحيين

وقريب المغرب وهم في طريقهم الى الشاطيء مروا بمستعمرة ناتانيا فاعترضهم دكتور يهودي من رجال الاصلاحيين وهددهم . فظلوا في طريقهم حتى وصلوا مكانهم الذي يبعد ثلاثة كيلو مترات عن المستعمرة المذكورة لجهة الشمال .

مفاجأة غير منتظرة

وقد ظل الكشافون يقومون باعمالهم الكشفية حتى ساعة متأخرة من الليل كان خلالها يتردد عليهم حراس اليهود يتحرشون بهم . ثم نام رجال الكشافة وظل ثلاثة يتناوبون الحراسة . وبينما هم على ذلك اذ بجمع غفير من اليهود يهجمون على الكشافة ويوسعونهم ضرباً ولكماً بالعصي والفؤوس التي كانوا يتسلحون بها ، وذلك بعد ان اوثقوا القائد السيد سعيد العنبتاوي وبعض الافراد . وقد انجلت الحادثة عن جرح ثمانية من افراد الكشافة بجراح مختلفة الا السيد احمد التايه فقد أصيب بطعنة خنجر في خاصرته اليمنى وحالته تنذر بالخطر .

وقد فر على اثر هذا الاعتداء . وفي الصباح خف لمكان الحادث ضابط البوليس محيي الدين افندي العسلي وحاول ان يعرف المعتدين فلم يوفق الا لمعرفة الدكتور الذي هددهم اثناء مرورهم بالمستعمرة مع شخص آخر لم يتصل بنا اسمه .

البدء بالتحقيق واخذ الافادات

وقد اتصل ضابط البوليس بادارة الامن العام في القدس وهذه بدورها ارسلت الضابط اليهودي المستر شتريت لاجل التحقيق في هذا الحادث وفعلا وصل ، وبعد سماع افادة رجال الكشافة اخذ بالتحقيق مع رجال المستعمرة الذين اخذوا يتنصلون من الحادث

عودة الكشافة وسفرهم غداً

وقد رجع رجال الكشافة الى طولكرم ونقل الجريح احمد تايه الى مستشفى الحكومة بنابلس .

وعلمنا ان دائرة البوليس «اليوم» ستذهب هي والمعتدى عليهم لمستعمرة تاتانيا لاجراء عملية التشخيص لمعرفة المعتدين من اليهود

مستر سبايسر يلغي حفلة السباق

ولما علم المستر سبايسر بالحادث ألغى حفلة السباق او الالعاب التي ستجري في الرمله وخف الى طولكرم ليشرف على الحالة بنفسه . وعلمنا ان قوة من الجند البريطاني ارسلت الى طولكرم ومنها الى مستعمرة ناتانيا للمحافظة على الامن العام

وصول النبأ الى طولكرم

وقد وصل النبأ الى طولكرم صباح امس فهرع كثيرون من الاهلين الى المستعمرة المذكورة ليقفوا على الحادث بانفسهم هذا ولا تدري مايعتبه الغد للشاب الجريح .

اهتمام الهيئات الوطنية بالحادث

وقد اتصل مكتب الشباب بطولكرم وظل الى وقت متأخرة يتلقى التلفونات من الخارج التي يستعلم مرسلوها عن حوادث طولكرم كما اتصل بمكتب اللجنة التنفيذية العربية في القدس . وعلمنا انه سيعقد غداً اجتماعاً لبحث الموقف والاتصال بالهيئات الرسمية المسؤوله من اجل هذا الاعتداء المنكر . وعلمنا ان مكتب اللجنة التنفيذية العربية بانه ربما يتصل اليوم بفخامة المندوب السامي ومدير الامن العام

تقدم البنك الزراعي العربي

القدس في ١٦ — تأكد ان البنك الزراعي العربي تقدم تقدما سريعا مما دعا الى التفكير في انشاء فروع له في معظم انحاء فلسطين .

السيد ممدوح مناع

جرى بين ادارة الدفاع وبين الشاب العامل النشيط السيد ممدوح مناع عقداً تعهد به بالتزام تنضيد صفحات «الدفاع» واشتهر السيد ممدوح بخبرته في فن الطباعة فقد سبق له الاشتغال في عدة صحف كان فيها مثال الامانة والاخلاص

هرب ٣٦ شخصا

وحكم بغرامة ٣٥ جنيها

حكم على ابراهيم دبي المتهم بتهريب ٣٦ يهوديا بالسجن ستة اشهر او دفع ٣٦ جنيها غرامة .

مدرسة دار التربية

والتعليم

ابتدأت عطلة مدرسة دار التربية والتعليم يوم امس وستفتح ابوابها للقيد وقبول الطلاب في يوم ١٧ ايلول المقبل.

قافلة أخرى

من الحجاج الطليان

علمنا ان الباخرة اسبيريا التابعة للويد تريستينو والتي انزلت اليوم الى الميناء ٢٤٥ سائحاً ستعود الى هذه البلاد ثانية في ٣٠ الجاري وعليها قافلة من الحجاج الطليان

اعفاء السكر

من الضريبة الجركية

قال مراسلنا المقدسي :

اصدرت الحكومة قانوناً جديداً ينص على اعفاء السكر الذي يرد للبلاد لاجل صنع المربيات والحلويات من الضريبة الجركية . وعلى هذا تكون الحكومة قد قامت بمساعدة جديدة لليهود ، لان اليهود وحدهم هم الذين سيستفيدون من هذا القانون لتخصصهم بصنع المربيات والحلويات دون العرب .

لمن يخلصوا لغيرهم!

زعيم الفاشست الانكليز

يتحدث عن اسباب عدائه ليهود العالم

بعث السر ازوالد موزلي ، زعيم الفاشست البريطانيين بكتاب الى لورد روذرمير صاحب الجرائد الانكليزية سرد له فيه اسباب مقاومة حزبه لليهود نوجزه مترجما عن الديلي ميل فيما يلي :

لقد قطعنا العهد في ان لا نسبب اي اضطراب ديني او جنسي. لكننا نطلب من اليهود ، كما نطلب من اي شخص آخر ان يضعوا مصلحة بريطانيا فوق الجميع .

اننا لا نقبل اليهود اعضاء في حزبنا الفاشستي لانهم : قاومونا بشدة ولانهم اسسوا جمعية عالمية لمراعاة مصالحهم الجنسية مضحين في سبيلها مصالح البلاد التي ينتسبون اليها ، ولهذا فهم من العنصر غير مرغوب فيه في حركة قومية هدفها احياء البلاد واعادة تنظيمها .

وواقع الامر اننا لسنا مستعدين ان نبدل موقفنا فقد كان اكثر من ثمانين بالمئة من الاعتداءات التي وقعت على رجال الفاشيست انما كانت بسببهم بينما لا تتجاوز نسبة عددهم لسكان البلاد ستة بالمئة !

التهريب بالمئات على الحدود السورية

دمشق في ١٦ آب — لايزال سماسرة السوء وبائعو الوجدان والضمير يبذلون جهدهم لادخال شذاذ الآفاق الى فلسطين بشتى الوسائل وها ان البعض من هؤلاء السماسرة وعلى رأسهم احد اهالي خيام مرجعيون يسعون لادخال ١٥٠ صهيونيا الى فلسطين عن طريق المستعمرتين اليهوديتين المقابلتين للخيام وهما المطلة والتخشيبة لقاء ثلاثة جنيهات فلسطينية يتقاضونها عن كل واحد . وهؤلاء الصهيونيون قدموا عن طريق بيروت وحلب ودمشق واصبحوا على قاب قوسين او ادنى من الحدود التي سيدخلونها آمنين مطمئنين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون

فهل لحكومة لبنان ان تقف سداً منيعا في وجه هذا الطوفان الجارف الذي يتدفق على القطر الشقيق عن طريق لبنان العزيز . . . هذا مالا نظنه لان حكومة لبنان منهمكة بالسياسة التي نخرت عظمها والتي مادخلت شيئاً الا افسدته ولكن لاحول ولا قوة الا بالله

هل تمتد يد الانجليز الى أراضي سوريا

الحديث الشاغل للناس هنا منذ اسبوعين ان كان في فلسطين او لبنان وسوريا هو ان الانكليز يطمعون في الاراضي الواقعة على الحدود من جسر نهر الليطاني الى المسميه ما عدا لبنان الكبير الذي لا يمس بسوء... وها ان ابناء صهيون يعقدون الاجتماع تلو الاجتماع في مستعمراتهم الواقعة على الحدود لبث الدعاية لهذه الفكرة والحق يقال ان هذه الشائعات غمرت البلدان المنتشرة على الحدود .

العلائق التجارية بين سوريا وتشكوسلوفاكيا

يعني التجار الآن بدرس مشروع انشاء غرفة تجارية سورية لبنانية تشيكوسلوفاكية مركزها في براغ ويكون لها فروع في دمشق وبيروت وهذا المشروع قد وضع على بساط البحث على اثر زيارة البعثة التجارية التشكوسلوفاكية لبلاد الانتداب الفرنسي . والعلائق التجارية بين البلادين تطرد في سبيل التقدم

لجنة الانتدابات

تسأل حكومة فلسطين

بحثت لجنة الانتدابات في التقرير المقدم لها من حكومة فلسطين فقررت ان تطلب من هذه الحكومة تفاصيل عن القرض الفلسطيني ووجوه صرفه . ثم كيفية تنفيذ قانون البلديات. وحالة الامن. وما هي نسبة المهاجرة الى قوة الاستيعاب وتوسيع التعليم بين ناشئة العرب .

مرض وجيه فاضل

اصيب سليم بك عبد الرحمن بمرض الزمه الفراش واقعده عن العمل وهو الان في يافا منذ يومين تحت التداوي شفاه الله.

عقد قران

يعقد اليوم في الشام قران السيد حلمي افندي ابي الجبين على احدى كريمات اعيان الشام فنتمنى له حياة زوجية هنية .

سوف لا يخرج

مرشحوهم بالتزكية

قرر الاصلاحيون الاشتراك في انتخابات القدس بعد ان قاطعوها . وعلى ذلك سوف لا يخرج مرشحو اليهود بالتزكية .

سفر مولانا البديواني

وأعماله في الهند وانكلترا

يتناول ضيف فلسطين سماحة مولانا عبد القدير البديواني طعام الغداء على مائدة المندوب السامي. وقد علمنا اكيداً بان سماحته سيغادر فلسطين غداً (السبت) الى حيفا فدمشق فالعراق فالهند حيث يسافر من هناك بعد شهرين الى لندن ليقدم التقرير الى وزارة المستعمرات عن حالة فلسطين

جريدة الدفاع

تلفون ١١٨٧

ص . ب (٢٥٥)

— يافا —

تنقلات المعلمين

القائمة الاولى

اطلعنا صديق على القائمة الاولى لتنقلات المعلمين ننشرها فيما يلي ، على ان ننشر القائمتين الآخرتين قريبا .

اسم المعلم	المكان الذي انتقل اليه	اسم المعلم	المكان الذي انتقل اليه
فايز الغضبان	سافريه	رشاد الدباغ	خان يونس
عبد المعطي طهبوب	صرفند الخراب	محمود كحيل	خطره اسلام
عبد الغفار كاتبه	العباسية	مصطفى ابو طه	صرفند العمار
حسني الصالح	سلمه	عبد اللطيف لطفي	اقزازه
فارس ابو رمضان	شقبه	بدوى العلمي	غزة
كامل الناظر	رنتيس	الشيخ يوسف عبدالرحمن الصوالحي	دير طريف
عبد الخالق يغمور	يبنا	عثمان بدراني	الرشيدية-القدس
الشيخ محمد علي الدين بني	فجة	محمد برزق	المجدل
احمد قره داي	ياصور	احمد عبد الهدي	نعلين
يوسف خوري	الرملة	محمد موسى ابو زايد	بربر
احمدعبدالشافي واحمدعنبتاوي	يافا	علي العطاوي	الخليل
صفي الدين الطاهر	اللد		

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

هاجروا ١٧٥ فوصلوا ١٧٧

هاجر من اليمن الى فلسطين ١٧٥ مهاجراً يهودياً ودخلوا القدس نهار امس وعددهم ١٧٧ اذ قد ولد اثنتان من هؤلاء المهاجرين

ونحن نستغرب السماح لهؤلاء بالسفر فاليمن حكومة عربية

مأدبة لسماحة البديواني

تناول سماحة مولانا البديواني اليوم طعام الغداء على مائدة فضيلة الشيخ يعقوب البخاري شيخ الزاوية النقشبندية بالقدس وسماحة الحاج امين افندي الحسيني، وسعادة امين بك عبد الهادي والاستاذ اسماعيل افندي الرصاصي، والاستاذ محمد البديواني

قران الدكتور قاسم ملحس

تم عقد قران صديقنا الدكتور الفاضل قاسم افندي ملحس، ظهر هذا اليوم في عمان، على الآنسة المهذبة سعاد كريمة المرحوم عبدالله بك جود من اللاذقية، وقد كان والد الآنسة المرحوم قاضياً للتحقيق في حيفا.

وجرى العقد في بيت الوجيه كامل افندي ملحس، واقتصرت الحفلة على بعض الاقارب والاصدقاء. وقد حضر من نابلس شقيقاه الدكتور صدقي وراغب ملحس. وحضر من القدس الاستاذ الفاضل عزة افندي دروزة.

والدفاع يتقدم الى الدكتور الصديق بالتهنئة، جعله الله قراناً مباركاً ميموناً.

نجاح باهر للبنك العربي الزراعي

ارتفاع قيمة اسهمه

قال مراسلنا في القدس

بالنظر لقرب انتهاء مدة الاكتتاب باسهم البنك الزراعي العربي نظراً للنجاح الباهر الذي احرزه هذا المشروع الوطني ستصبح قيمة السهم الواحد جنيهان وستة مل وذلك اعتباراً من اول شهر ايلول القادم. وقد علمنا ان ادارة هذه المؤسسة الوطنية ستوزع الارباح على المساهمين في هذه السنة وسترتفع قيمة الاسهم ارتفاعا كبيراً وهذه نتيجة اكيدة تدل على النجاح الذي صادفه البنك وجميع فروعه التي افتتحها حتى الآن. والذي نود ان ننوه به هنا الجهود الجبارة التي بذلتها هيئة ادارة البنك وعلى رأسها مدبرها العامل صاحب العطوفة احمد حلمي باشا الذي ادى خدمات جليلة لوطنه وامته فنحث مواطنينا بالاسراع لتغطية بقية الاسهم

قران شابين

بالرفاء والبنين

في الساعة الرابعة بعد ظهر امس الخميس جرى عقد قران الشاب النشيط السيد رباح ابي خضرة قائد فرقة كشافة النادي الرياضي الاسلامي بيافا واخيه الاديب السيد انور على كريمتي المرحوم رشيد افندي ابي خضرة في بيت شقيق العروسين الوجيه حلمي افندي ابي خضرة

الحكومة تمنع حراسة السواحل وتستقل بها

القدس في ١٦ — لمراسل الدفاع الخاص:

هذا نص البلاغ الذي أصدرته الحكومة على اثر حادثة ناتانيا الذي تجده مفصلا في الصفحة الرابعة:

بلاغ رسمي رقم ٣٤ — ٢٨

ان المندوب السامي يتفق الآن مع وزير المستعمرات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية حدود فلسطين ضد جميع الهجرة غير المشروعة. وسيصير في القريب العاجل ادخال اجراءات ينتظر ان تمنع بصورة فعالة الهجرة غير المشروعة عن طريق البر والبحر.

المساعدة هي عرقلة للبوليس

وبموجب قوانين فلسطين لا يحق للاشخاص العاديين والهيئات غير الرسمية أن تلقي القبض على المهاجرين غير الشرعيين. ويرغب فخامة المندوب السامي ان يفهم جليا ان اعمال مثل هذه الهيئات مهما كانت حسنة النية من جهة مساعدة البوليس في مهمته فهي عرقلة اكيدة وتشويش من شأنه ان يساعد على اخلال الامن.

فعلى جميع من يهمهم الامر ان يتأكدوا من ان فخامة المندوب السامي يتخذ الآن كل الاجراءات ليرى ان القانون يطبق بحق جميع الاشخاص الذين يجربون دخول فلسطين سراً. وفي نفس الوقت قد أمر فخامة المندوب ان تمنع من الآن فصاعداً جميع المحاولات التي يقوم بها افراد وهيئات لاخذ القانون في ايديهم. وان الاشخاص الذين سيخالفون هذه الاوامر سيعرضون انفسهم للاجراءات بموجب قانون منع الجرائم.

نشر البيانات السيئة القصد

ان المندوب قد لاحظ باهتمام نشر بيانات سيئة القصد ومضللة في بعض الاحيان بشأن اعمال الهيئات الغير الرسمية المذكورة أعلاه. ويرغب فخامته بأن يفهم بان هذه المحاولات لم تمر بدون ملاحظة. وأنه عند الحاجة سوف لا يتأخر عن أخذ الاجراءات بموجب المادة ١٩ (من قانون المطبوعات)

١٦ آب سنة ٣٤

«الدفاع» مؤسف ان لا يتسع المجال للتعليق فقد وصلنا البلاغ والمواد زاخرة الى حد اجلنا معه كثيراً منها. فالى العدد القادم.

قرارات لهم بعدم تشغيل العمال العرب

عقد العمال اليهود في محلة رحافيا اجتماعاً لهم هذا اليوم وبعد ان بحثوا في عدة امور قرروا:

١ — مقاومة كل يهودي يأتي بعمال من العرب لتشغيلهم عنده

٢ — تحديد اوقات العمل الى ثماني ساعات

٣ — المطالبة بزيادة الاجور.

وهكذا نراهم يعملون على مقاطعتنا بينما نجدنا نحن لا نعامل سواهم.

وصول سياح ايطاليين واستقبالهم رسمياً

وصل امس الى القدس ٤٢٥ سائحاً ايطاليا. بقصد زيارة الاماكن المقدسة واستقبلوا من القنصلاتو الايطالية استقبالا رسمياً كما هي العادة. وسيغادرون القدس يوم السبت القادم في ١٨ آب الجاري بعد ان يزوروا الاماكن المقدسة هنا وفي بيت لحم والبحر الميت. وقد حلوا في انوتردام والكازانوفا.

تسهيلات لحضور معرض ازمير التركي

اذاعت القنصلية التركية بياناً على التجار واصحاب المصانع والمعامل الذين يودون زياره معرض ازمير والاشتراك فيه انها ستساعدهم وستؤشر لهم على جوازات سفرهم مجاناً، على ان يسجلوا اسماءهم حال وصولهم الى ازمير لدى دائرة البوليس فقط. وسيبدأ معرض ازمير من ١٥ آب الجاري الى ٢٦ أيلول القادم

اتفاق احزاب اليهود في انتخاب البلدية

القدس في ١٦ آب لمراسل الدفاع الخاص — كان حزب حاتو شاف من اليهود قام بتوقيع مضبطة يطلب فيها من الحكومة انشاء بلدية مستقلة من اليهود غير أنه عندما افلس من هذه الناحية اتفق هو والحزب الاصلاحي على اخراج مرشح لهم باسم الحزبين واتفق الحزبان على ترشيح المحامي بن هارون وسيذيعان بيانا بهذا الامر وعدم مقاطعتهما للمجلس البلدي كما اشيع عنهما

السماح لـ ٤٥٠ محام وطبيب يهودي

سمحت الحكومة لعدد من الاطباء والمحامين اليهود في اوربا للمجيء الى فلسطين بعد ان كانت منعت هذا الصنف من المهاجرين من دخول فلسطين وعلى اثر هذا الكرم منها استعد ٤٥٠ شخصاً من رجال هذين الصنفين من المجيء الى فلسطين سواء رضيت الحكومة ام لم ترض. فاستعدوا أيها الاطباء والمحامون العرب لاستقبال زملائكم وافسحوا لهم ليحلوا فيها مكانكم ارضاء للسياسة العادلة

الصلاة على ارواح موتاهم في حوادث الجزائر

اقام اليوم اليهود المغاربة الصلاة في كنيسة محلاة شيفعا على ارواح قتلى الجزائر واقاموا حفلة تأبين للغرض ذاته في قبة راحيل الواقعة بين بيت لحم — القدس

نشر وصية المارشال هندنبرغ. آماله وآلامه

القاهرة في ١٦ آب — لمراسل الدفاع الخاص:

المانيا

نشر وصية شيخ المانيا العظيم

مثال عال من الاخلاق الوطنية الناصعة

نشرت وصية هندنبرغ بامر الهر هتلر وفي هذه الوصية مقدمة تدل على أن هندنبرغ متألم من اندحار ألمانيا فى الحرب العظمى

أمنية المارشال الوحيدة في الحياة

وشرح فيها الاسباب التى حملته على ترشيح نفسه لرئاسة الريخ وقال في وصيته أن أمنيته الوحيدة كانت تحقيق وحدة الشعب الالماني الذي كان مفككا ومثبط للعزيمة.

المانيا تحيا للثقافة الغربية

ولم يكن العالم الذي يحيط بنا يقدر ان المانيا يجب ان تحيا لا لنفسها فقط ولكن للثقافة الغربية في اوروبا

المارشال سعيد في ايامه الاخيرة

وكتب في وصيته يوم ٥ مايو الماضى يقول انه سعيد بنهضة شعبه التي رآها في آخر ايام حياته وان الهر هتلر بحركته الوطنية تقدم خطوة حازمة في سبيل الوحدة الداخلية للشعب الالمانى

الجيش حارس الوطن ومصدر الفضائل

وجاء فى وصيته عن الجيش ما يأتى:

يجب ان يبقى الجيش حارس الوطن ومصدراً للفضائل البروسية وان يبقى على الدوام اداة بيد السلطة العليا بعيداً عن الغايات لتستطيع القيام بمهمته التاريخية وهي الدفاع عن البلاد بشهامة

الجزائر

اعتقال بالمئات واستعدادات السلطة

احتفظت السلطات فى مدينة قسطنطينة بقوات كبيرة من الجنود للمحافظة على الامن والنظام وقد اعتقل اربعة من الجزائريين بتهمة القتل كما اعتقل مئات بتهمة الحوادث الاخيرة.

يقدمون محلاتهم لشركات التأمين

وقد قدم ٢٠٠ محل من محلات اليهود التى نهبت وحرقت الى شركات التأمين يطلبون فيها تعويضا عما نالها محلاتهم من الاضرار

ايطاليا

تعاون مشترك بين النمسا وايطاليا

عاد البرنس شتارهمبرغ الى فينا من روما بالطيارة بعد مادرس الانظمة السرية للجمعيات السياسية في ايطاليا

تعاون مشترك بين الدولتين

وقد وضعت ايطاليا تحت تصرفه المستندات الخاصة باساليب التعاون بين الميليشيا الفاشستية والقوات النظامية لكي يقتبس منها ما يراه من الممكن تحقيقه من التعاون بين السلطات النمساوية والايطالية للمحافظة على السلام في داخل النمسا وفي اوروبا

حفلة مولد رائعة في بيت وطني كريم

حيفا في ١٦ آب — لمراسل الدفاع الخاص — اقام الوطنى الفاضل السيد رشيد الحاج ابراهيم حفلة مولد باهرة في بيته ليلة امس، حضرها جم غفير من الاهالي على اختلاف طبقاتهم وكان يربو عددهم على الثلاثمائة. وبعد ان تليت قصة المولد النبوي الشريف تكلم صاحب الدعوة مبينا للجمع الحاشد الحالة المؤلمة التى وصلنا اليها والطرق الناجعة للخلاص من ربقة الاستعمار وابان ان هدفنا يجب ان يكون اسمى من التطلع الى الامور الثانوية التى من شأنها اضعاف الروح الوطنية في نفوس الشعب، وقد عاهد الله ان يظل مثابراً على مابدأ به من الانتصار للمظلوم ومن خدمة أمته بقدر المستطاع فقوبل خطابه مراراً بالتصفيق الحاد

ثم طلب من الاستاذ اكرم افندي زعيتر أن يتكلم عن الحاله فى العراق فنهض الاستاذ واخذ يتدفق كالسيل المنهمر، وقال يجب علينا ان نبني مجد بلادنا بأنفسنا وان نسعى السعي الحثيث لان نجعل من انفسنا كتلة متراصة للعمل الجدي المثمر، وان نقوم بواجبنا تجاه الخصم الشديد لا ان نركن على فلان وفلان. وقد كان خطاباً حماسيا قوطع مراراً بالتصفيق الحاد.

ثم قام الاستاذ صبحي بك الخضرا وتكلم عن الحالة الراهنة فاجاد:

وفي النهاية طلب الكثيرون بالحاح من الاستاذ سامي بك السراج رئيس تحرير الدفاع ان يتكلم فنهض الاستاذ بين عاصفة من التصفيق واخذ يلقي من نصائحه الثمينة الحكيمة ما جعل الجميع يتوجهون بنظرهم اليه، وقد ابان في خطابه تشاؤمه من وضع الحالة الحاضرة ولفت نظر الجمع المحتشد الى ضرورة مصارحة المسيء باساءته، ونبذ المسيء والعمل الخالص البريء الذي لا يشوبه شائبة لاستفزازهم الشعب لان يعرف الحق من الباطل ولان يقدر جهاد المخلصين المؤمنين وان يضرب عرض الحائط باقوال الزعماء المزعمين، وقد كان لكلمته اعمق الاثر في النفوس.

وبعدئذ انفض الحفل الحاشد شاكراً صاحب الدعوة على ماقام به من الخدمة.

قدوم آنسة مهذبة من العراق

قال مراسلنا في حيفا: وصلت حيفا الآنسة مديحة تحسين مديرة مدرسة تطبيقات دار المعلمات في العراق وقد زارها كثير من اديبات البلد هنا. وقد زارت معهن اماكن المنتزهات فسرت سروراً عظيما من مناظر حيفا الجميلة.

شركة ملاحة هى نواة لاسطول تجارى عراقى

بغداد في ١٦ — يظهر ان مشروع انشاء شركة للملاحة في العراق الذي جرى البحث بشأنه منذ سنوات قد اخذ يتحقق هذه الايام. فقد اجتمع فريق من رجال المال والتجارة في بغداد وقرروا انجاز هذا المشروع وسيكون رأسمال هذه الشركة ثلاثمائة الف جنيه. وكذلك قرر كبار تجار البصرة تعضيد هذا المشروع الذي سيزيد في اهمية ثغر البصره من الوجهة التجارية. وقد وعدت الحكومة بتعضيد هذا المشروع. والمأمول ان يكون المشروع نواة لاسطول تجاري عراقي.

تشكيلات العدلية الجديدة في شرق الاردن

عمان في ١٦ آب — لمراسل الدفاع الخاص —

الاسم	الوظيفة القديمة	الوظيفة الجديدة
عبد الرحمن القاسم	رئيس كتاب عدلية الكرك	مدعي عام الكرك
رياض المفلح	مدعي عام الكرك	مدعى عام اربد
احمد الطاهر	مدعى عام اربد	قاضي صلح معان
جورج الخوري	مأمور اجرا عمان	عضو بمحكمة الكرك
سابا العكشه	عضو محكمة الكرك	عضو بمحكمة عمان
ضياء الدين زعيتر	قاضي صلح السلط	رئيس محكمة البداية الكرك
على مسمار	قاضي صلح معان	قاضي صلح الطفيلة
فلاح المدادهه	قاضي صلح الطفيلة	قاضي صلح السلط

رئيس بلدية صفد

صدر قرار فخامة المندوب بتعيين السيد صلاح الدين افندي عز الدين قدورة رئيساً لبلدية صفد فنهنيء السيد الوجيه ونتمنى لصفد عمرانا وازدهاراً مضطرداً في عهده

— تعين يوم ٢٤ آب اليوم الذي تجري فيه الانتخابات لمجلس بلدية عكا.

تقاعسنا عن الواجب

ذكرنا الاخطار التي تنجم عن قدوم هذه الآلاف المؤلفة، من اليهود وما ينتج عنه من الإضرار التي قد تبيد العرب اهل فلسطين عن بكرة ابيهم وذكرنا فوق ذلك تفاقم هذا الخطر وعظمه ان ظل هذا السكون مستمراً مخيما علينا جميعاً، معشر العرب، اهل فلسطين فواجب علينا، حتما، ان نقوم وان نستيقظ من نومنا العميق الطويل، وان نأخذ على عاتقنا اتباع خطة فاصلة مجدية، فنحن اصحاب حق، لكننا عزل، من كل سلاح، وقد كدنا نفقد سلاح الايمان، الذي هو امتن الاسلحة واحدها، لولا ان قليلا من الايمان يعمر نفوسنا والقلوب

وذكرنا كذلك انهم سيعقدون في القريب العاجل مؤتمرهم العالمي، وهو خطر جسيم، يجر بنا الى اخطار «جسيمة» اخرى لا يمكن الصبر عليها بحال من الاحوال، ولا يمكن الصبر على عقد هذا المؤتمر، ولا يمكن ان نظل على ما نحن عليه من سكون وركود، في حركتنا الوطنية، ولا يمكن ان نظل هكذا وهم يعقدون مؤتمراتهم ويقررون فيها ما يأخذ الإلباب ويذهل العقول . . .

ومع ذلك كله، نقول، ان اليأس كاد يتسرب الى قلوب العاملين المخلصين وان الامة كانت تيأس حتى من بعض العاملين بحق طيلة الحياة، ولقد بدا العجز على جميع المواظبين على العمل في سبيل القضية

قضيتنا حقة، لكنها بحاجة الى جهود الجبابرة، قضيتنا بحاجة الى دعلية مترامية الاطراف، واسعة النطاق نبثها في بلادهم هنالك، وفي بلاد العالم اجمع قضيتنا بحاجة الى سبل حاسمة، ذلك ان نعلن الجهاد جهارة وصراحة، وان نقاوم الاستعمار علنا، وامام العيان، وعلى رؤوس الاشهاد، فقضيتنا بحاجة الى تلافي مثال هذه الاخطار فالطريق الوحيد للخلاص هي ما يأتي:

١ — ان توحد جميع الهيئات تحت رئاسة هيئة كبرى برئاسة مخلصين يعتقد في شرف جهادهم، وجبارية جهودهم

٢ — ان يعمل المخلصون على اظهار السخط، واعلان خطة حاسمة للحؤولة دون وقوع امثال هذه الكوارث

٣ — ان تكون الغاية واحدة، لا تحول الفروع دون ثبوتها ودون التشبث بها، وهي الاستقلال التام والوحدة العربية باجلى مظاهرها

٤ — ان تكون الخطة الحاسمة السعي الى الاستقلال بمقاومة كل استعمار متحكم فينا، والسعي الى الوحدة العربية بكل الطرق الممكنة، دون اتباع الطريق السلبية، ولو ادى ذلك الى تضحيات وبذل

والطريق بينة والسبيل بين نير والا فالى متى هذا السكون ؟ والى متى سنظل وجلين امام هذه المصائب؟ وكيف يمكننا الوقوف امام مصائب الغد التي ستكون اضعاف اضعاف المصائب التي تنتابنا الان، كما كانت مصائب اليوم، اضعاف اضعاف، مصائب الامس، اذا لم نتلاف هذا الخطر الجائل ؟ والى متى سنظل على ما نحن عليه من سكون وجمود ؟ لنعلن جهرة، ان الانكليز وان الفرنسيين وان الطليان القائمين على التحكم فينا معاشر العرب، اصل البلاء، ولنصرح بمقاومتهم والماوأة، وان الصهيونية عدونا اللدود فلنقم ضده، والى مقاومته، مع العلم بانه عدونا في الرتبة الثانية، اذ ان الانكليز المستعمرين والفرنسيين والطليان وامثالهم اعداؤنا في الرتبة الاولى

ولنسع كذلك الى القضاء على كل خائن وطنه، راقص على اشلائه . .

هذا واجبنا اولا وقبل كل شيء . . . فلقد طال النوم، واستمر السكون امدا مستطيلا، فالى متى هذا النوم العميق والى متى هذا السكون والركود ؟

ليتقدم الى الميدان من يأنس في نفسه الكفاءة والمقدرة، ليتقدم الى الميدان كل عامل لوطنه محق في عمله هذا. والا فان من لا يتقدم ويبذل فانه ليس بالمخلص . . . ولو كان وحيداً في جهاده والنضال مع الاعداء. لننظم الجاة او هيئاتنا ولنقضي على الضعيفة فيها الي نعتقد في وهن عزيمتها، وضعف ارادتها، : ليقودنا المخلصون، وليعمل العاملون فالبلاد مقبلة على اخطار عظيمة لا يمكن السكوت عليها بحال من الاحوال

لتشجع الصحف هذا الرأي، ولتعاضده بكل ما اوتيت من قوة، ووسائل. ليتقدم «الدفاع الاغر» بتشجيع هذا الراي ومعاضدته كما عاضده ابداً ولتيقدم «البراج» او «ابراهيم» او كلاهما للدعوة الى هذا الرأي والى الدعوة لمعاضدته ومؤازرته . . .

فلسطين، كادت تضيع، وكادت تفنى، وكادت جهود العاملين فيها تذهب ادراج الرياح، ولا عمل فيها مستمر، ولا كفاح فيها منظم متواصل . .

والإفاقي لمن يظل ساكنين متقاعسين عن العمل بواجبنا من التضحية والاستبسال

نابلس، محمد فيصل النابلسي

حيفا

آخر الانباء عن الانتخابات

لقد دنت الساعة

كان اليوم موعد تقديم الترشيح عن المنطقة العاشرة التي انسحب منها السيدان مصباح افندي شقيفي والحاج امر قرمان، وقد اعلن حضرة مأمور الانتخابات عند انتهاء الساعة الحادية عشرة المحددة لمدة الترشيح ان السيد رشيد الحاج ابراهيم خرج عضوا للمنطقة العاشرة بالتزكية

وبهذا فقد اصبح السادة رشيد الحاج ابراهيم، عبدالرحمن الحاج، بدري العايدي، حسن شكري، واعضاء في المجلس البلدي الآتي وسينتخب رئيس من بينهم ويرجع انتخاب الرئيس الى فخامة المندوب السامي، ومن المعلوم ان اعضاء اليهود الاربعة قد خرجوا ايضاً بالتزكية

اخواننا المسيحيين والترشيح

أما اخواننا المسيحيون فقد حاولوا كثيراً إخراج اعضائهم بالتزكية اسوة بالمسلمين واليهود، ولكن المحاولة ذهبت عبثاً، وبهذا فسيجري في الغد انتخاب للاعضاء المسيحيين من الساعة الثامنة صباحاً الى الساعة الثامنة مساء دون انقطاع، وذلك حسب التعليمات والمحلات الآتية :

المنطقة	المرشحون	المكان
٢	يوسف اصاف	
	ابراهيم صهيون،	دار الحكومة
٣	شحاده شلح، حنا عصفور	
	جميل ابيض، جاد سويدان	
		كنيسة البروتستانت
٥	مخائيل توما، اسعد رحيل	
		مدرسة الاليانس

وستظهر غداً النتيجة التي سأوافيكم بها في حينها .

الحق والامة

الشعب اذا اراد

ان لواعج النفوس لتثور في الصدور مشتعلة بعدما اتسع الخرق وطمت الويلات. لتشدو بطلب حقوقنا، ولكن الحق حق الشعب الحي الوثاب للقوة، حتى من يأبى ان يضام يفتت ساعده الطود ان اريد به ذلا وضيما، الحي يحيا اذا ارادت الإمة احياءه، إذا آرادت ان تعيد ذكراً غابراً، ومجداً تليداً .

حقنا الحرية، والحياة، ولكن نرى من جور الاعادي كل ضروب الاساءة والاذى ويسوموننا خسفا في عقر دارنا. فما امة عدركة آمالها وهي هجع ليس لها عزم ثابت وجنان يخفق لحب الحرية والاستقلال. ان الحرية لا تنال الا بنقد الثمن في سبيل الوطن العزيز، وكذلك لا تبنى، فانقدوا الثمن قبل فوات الزمن ووحدوا الصفوف واشحذوا الهمم.

لقد كان لنا قصب السبق في ميدان الوجود. كنا امة حية لا تطالب بالحق بل تعطيه عن طيبة خاطر حينما كانت سيوفنا اذا ابرقت تروع الاعادي وان احتشدت تشتت شمل الظالمين وتطفيء جذوة نفوسهم حينما ملكنا الدنيا بالعدل والرحمة ونشرنا التعاليم الصالحة التي كنا بها دعاة الرشد واطباء الانسانية، مذ كنا امما في الغرب والشرق وهذا لا ينكره علينا احد، ولكن قعدنا وسلبونا طريقنا في النجاح.

نما في مضاجعنا ننتظر مجيء الرحمة وما الرحمة آتية الا اذا سعينا .

فقد قال الله تعالى في كتابه العزيز « وليس للانسان الا ما سعى » ولم يقل وليس للانسان الا ما ادعى، فاسعوا ووحدوا الصفوف.

جاؤونا زاعمين بتمدن حديث مصحوب بالحرية مبطان الرق، من بلاد شرقية وغربية، وما زعمهم الا كاذبا وما هو الا طلاء لاخفاء ما يكنونه في نفوسهم. الا ترى ان البلدان العزيزة مقيدة بسلاسل العبودية تساق كالبهائم الى سجن الحياة وتكابد شتى ضروب الخسف والضيم والذل.

والرقاد سائد والعرق غير نابض كانساً قطيع من الغنم يسير راعيه الى حيث تتوق نفسه. يهزأون بنا ويوشون اوراقياً بشتى الوعود مقسمين على الوفاء وماهي الا وعود واغراء

أبرموا المعاهدة مع الحسين وبالنتيجة اخذوه أسيرا أبعدوه عن بلاده ومشتتينه عن شعبه الذي قام محالفهم دارئاً عنهم رصاص الأعداء مبدداً شملهم رادا غارات تتلوها غارات، ولولاك يا ابن هاشم لقضى على الحلفاء ولم يبق لهم اثر بعد عين .

ولكن بعدما انتهت الحرب الشعواء ووضعت اوزارها تقاسموا البلاد العربية وكانت فريسة مطامعهم .

ولكن الأمر ليس بين فما دارنا نهبا مقسما يحتلوها، نعم مضت الحرب العامة وبعدها كنا هادئين وذلك لان لكل شيء رد فعل. جاهدنا في ابان الحرب العظمى جهاد الابطال وخسرنا معظم رجالنا حاسبين اننا نذود عن حمانا.

اعلم ايها الشعب ان من اراد الحرية

فلا شيء يمنعه عن ذلك. تقاسم الحلفاء تركيا، ولكن عندما كان هنالك بطل فعال وشعب تنبض في عرقه روح الحرية والاستقلال يأبى الذل والاذعان قام وبدد شمل الاعداء واخرجهم بقوة حب الوطن. وهكذا بطرس الاكبر وتلك المانيا التي اختفوا الحرب العامة ولكن لم تقو ولن تقوى على افناء عواطفها نحو الحرية والاستقلال .

محمد سعيد مراد

مكافحة امراض النباتات في طولكرم

التعاون بين دائرة الزراعة ومحطة التجارب في رحوبوت

تلقينا من قلم المطبوعات الاعلان الصحفي الآتي

عقد الزراع في اليوم الثلاثين من شهر حزيران سنة ١٩٣٤ اجتماعا بدار الحكومة في طولكرم للبحث في امر التعاون بين دائرة الزراعة والقسم العلمي في محطة التجارب الزراعية التابعة للوكالة اليهودية. وترأس الاجتماع حضرة حلمي بك الحسيني قائممقام طولكرم. وحضر الاجتماع كبير مزارعي تلك المنطقة ومن بينهم سعادة رئيس بلدية طولكرم. وحضر ايضاً موظفو دائرة الزراعة المنوط اليهم العمل في خارج المكتب

وقد اجرى احد موظفي دائرة الزراعة السيد خليل افندي القدادي الذي التحق بمحطة التجارب الزراعية لدراسة امراض النبات لمدة سنة تحت اشراف الدكتور ا. ريشرت عدة تجارب بالاشتراك مع دائرة الزراعة وتحت اشراف الدكتور ريشرت لبرى تأثير تغيير حبوب الذرة البيضاء بالكبريت والسرسان ضد مرض الخميرة في الذرة. ان هذا المرض يسبب اضرارا كثيرة وقد اصبح الآن خطراً كبيراً على المزارعين

وعندما قدم رئيس مأموري الزراعة المستر ماسون الدكتور ريشرت تكلم عن الزيادة الظاهرة في امراض النباتات وعن اهمية مراقبتها وازالتها بعد ذلك القى الدكتور ريشرت محاضرة عن الفطريات موضحة بالرسوم ذاكراً انجع الطرق لعلاجها. وذهب المجتمعون بعد ذلك الى حقل الذرة الذي يخص فريد افندي الجيوسي الذي اشترك في هذه التجارب. وقد رأوا هنالك التأثير على الحبوب المغبرة بالكبريت والسرسان. وقد كانت مهاجمة المرض في القطعة الغير معالجة تتراوح بين ١٠—١٥ بالمئة بينما اختفى المرض بتاتا من القطعة المعالجة .

وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة فريد افندي الجيوسي.

ان الكيلو من زهر الكبريت العادي يكلف تقريبا ١٣ ملا أو ما يعادل عن نصف كيلو من السرسان وهذا يكفي لمعالجة ٢٥٠ كيلو من الحبوب

ان السرسان مادة سهلة الامتلاك لانها تكلف اقل بكثير من الكبريت ويمكن شراؤها في فلسطين .

جمعية العمال العرب

قال مراسلنا القدسي :

تلقينا من جمعية العمال العرب في القدس التي تأسست حديثا والتي يرأسها نخري بك النشاشيبي ما يلي :

﴿ ١ ﴾

حضرة الاخ الكريم الدكتور نزهة المحترم

بعد التحية، عرضت كتاب حضرتكم على لجنة جمعيتنا العاملة ذلك الكتاب الذي تكرمتم فيه بان تعالجوا العمال بنصف الاجرة، اما في بيوتهم او في محلكم، وان تعالجوا العاطلين والعاجزين عن الدفع منهم مجاناً بورقة من الجمعية فقررت اللجنة في اجتماعها الرسمي ليلة امس شكركم على عنايتكم بامر العامل واهتمامكم بشأنه فارجوكم ان تتفضلوا بقبول هذا الشكر الخالص مع تحيات اخواني العمال جميعاً والسلام عليكم

نخري النشاشيبي

رئيس جمعية عمال العرب بالقدس

١٤ ب سنة ٩٣٤

﴿ ٢ ﴾

حضرة الاخ الكريم الدكتور عيسى افندي الدجاني المحترم

سيدي الاخ .

كلفني اعضاء لجنة جمعيتنا بان اقدم لحضرتكم خالص شكرهم على كتابكم الرقيق الذي بعثتم به الي والذي قرأته لهم في الاجتماع الرسمي ليلة امس وذلك عن استعدادكم لمعالجة اسنان العمال بنصف الاجرة والعاطلين والعاجزين منهم عن العمل مجانا باشعار من الجمعية فارجوكم ان تتفضلوا بقبول اطيب الشكر على عملكم الانساني تجاه اخواني العمال الذين يقدرون لكم هذا العطف والسلام عليكم

نخري النشاشيبي

رئيس جمعية عمال العرب بالقدس.

وقد علمنا ان كتبا اخرى قد وصلت الجمعية من محامين واطباء وحلاقين وغيرهم يعلنون استعدادهم للقيام بمساعدة عمال العرب على قدر ما يمكنه من المساعدة الفعلية وهكذا فقد اصبحنا نلمس العطف على العمال العرب يشمل جميع الطبقات !

ماذا تسمع اليوم

عن محلات دجاني اخوان تليفون ٧١٦

برنامج يوم الجمعة في ١٧ اغسطس

الساعة	
١١—٤٥ر١١	قرآن كريم — الشيخ محمد السيسي
١٥ر١٢	حديث الى الاطفال (بالعربية) فرقة اطفال بارشاد المربي احمد خيرت افندي
٣٠ر١٢	اسطوانات غربية (موسيقى يونانية)
٣٠ر١	النشرة التجارية الاولى
٠٠ر٦	حديث (بالعربية) — موضوع اخلاقي — الشيخ محمد احمد العدوي
٣٠ر٦	اخبار ونشرات
٠٠ر٧	النشرة التجارية الثانية
١٠ر٧	موسيقى شرقية — اغاني مسرحية — الاستاذ حامد مرسي والسيدة عقيلة راتب
٤٥ر٧	اسطوانات (غربية)
١٥ر٨—٥٥ر٨	موسيقى شرقية — مغني وآلات - الآنسة احسان عبده
٠٠ر٩—٥٥ر٩	موسيقى شرقية - استئناف الموسيقى (كمالية)
٠٠ر١٠	موسيقى الرقص — فرقة موسيقى محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية للرقص
٣٥ر١١	السلام الملكى
	ختام

اجتماع اعضاء الغرفة التجارية الوطنية بمدير الجمارك

نقاش عنيف حول مسألة تفريغ البضائع

اللجنة تريد يافا ومستر ستيد يريد حيفا

نشرنا امس خلاصة ما دار في الاجتماع الذي عقد امس وحضره حاكم اللواء بالنيابة ومستر استد، مدير الجمارك، ومندوبون عن اللجنة الوطنية ومندوبون عن الغرفة اليهودية. ولما كان هذا الاجتماع يهم التجار ومصالح هذا البلد، رأينا نشر ابحاثه مفصلا :

عقد الاجتماع بدائرة سعادة حاكم يافا حضره سعادة الحاكم بالنيابة والمستر استيد واثنان من كبار موظفي الجمارك والسيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية الوطنية والسيد وهبه عـاري احد اعضائها والسيد حسني الاسمر نائب السكرتير والادون شلوش من غرفة تجارة تل ابيب وسكرتيرها الادون كاتس وكان يترجم الحديث سعادة موسى افندي ناصر. وافتتح المستر ستيد الكلام قائلا :

دعوتكم لهذا الاجتماع للبحث بمسألة تفريغ البضائع وتنظيم نقلها واخذ رأيكم. فسكان يافا منذ سبعة اشهر يلاقون صعوبات كثيرة بالنسبة للسابق، ونحن قائمون باصلاح الميناء، فالمهندسون يشتغلون بتنظيم الاعمال والعمال يشتغلون بهدم العمارات القديمة ولم يبق لنا غير قطعة من الارض صغيرة لعمل كل ما يلزمنا لتحسين الحالة . واظن انكم ستوافقون بانه لا يمكن عمل ما هو اكثر من ذلك وانه لا يمكننا تلبية جميع الطلبات التي تعرض علينا من حيث تفريغ البضائع الكثيرة لا سيما الاخشاب والشمنتو والحديد وغيره وشحن البرتقال في ميناء صغير كميناء يافا وان الوضعية الحاضرة تضطرنا لاتخاذ قرار تتوزع بموجبه النتائج على القائمين بحركة البناء من فوائد واضرار وكما انه ليس من المستحسن تحميل الانسان اكثر من طاقته وكذا الحيوان كذلك ليس مستحسنا تحميل ميناء يافا اكثر من طاقته مما يسبب توقيف حركة العمل . وانا اشبه يافا بماسورة ذات فوهة واحدة اذا ملئت اكثر مما تستوعب تنفجر او تسد. وارى كما يرى رأيي الموظفون الذين يشتغلون معي وايضا الاخصائيون ان الضرورة تقضي بان نحول بعض البضائع لميناء حيفا وان كان هنالك زيادة في المصاريف التي كما قلت ستوزع على الجميع . واضرب لذلك مثلا ان البواخر كثيراً ما تنتظر دورها واخيراً تسأم وتذهب لميناء حيفا حيث تفرغ ما تحمل من بضائع هناك فقد يكون في جملة تلك البضائع ما هو ضروري فيتكبد صاحبها الضرر له بينما تكون باخرة اخرى لا تحمل بضائع ضرورية لحقها الدور وفرغت بضائعها في هذا الميناء. فلماذا لا ننظم اعمالنا ونأمن شر هذه الناحية فنبحث عن البضائع التي تحدث التزاحم في هذا الميناء ونبعث بها لميناء حيفا لتفرغ هناك كالخشب والشمينتو وجسورة الحديد والمواسير الكبيرة. فالخشب كان يفرغ قرب بركة قر وهذه القطعة من الارض سلمت لمهندسين لاصلاحها فاين فرغ هذا الصنف ولما كان الخشب الذي تستورده البلاد على نوعين كبير وهو خشب العمار وما شاكل، وخشب البرتقال فالاول يجب ان يفرغ في حيفا والثاني في يافا . واقترح ان تؤسس معامل في يافا لصنع خشب صناديق البرتقال تستحصل على رخصة بذلك وان يكون ضمن محمول كل باخرة تحمل خشب الصناديق ٢٠ – ٠٠٠ من محمولها خشبا تصنع منه الصناديق في تلك المعامل، على ان لا يزيد طول تلك الاخشاب عن اربعة امتار وفي ذلك نفع العمال ايضا. ولما كانت بركة قر ستخرج من يدنا في هذين اليومين كما اسلفت فمن الضروري ان نبدأ بهذا العمل قبل اول ايلول وسكة الحديد ستنزل اسعارها نقل الخشب بين يافا وحيفا، والبواخر وافقت على ان تكون اسعار ما يشحن من هذه الاصناف لحيفا ارخص منها ليافا والبضائع التي سيحول نقلها لحيفا هي : الخشب الكبير . الشمنتو . فحم الحجر . الاتومبيلات . جسور الحديد والمواسير الكبيرة. وكنت مقررا ان يبدأ بذلك من اول امس الا انني عدلت وقررت ان يكون ذلك ابتداء من اول تشرين اول القادم وبهذا تهدأ حالة ميناء يافا ويكون متمكنا من شحن البرتقال والخضار والاصناف الاخرى. ثم يجب ان تكون الكميات التي ستشحن بواسطة سكة الحديد معقولة اي ان تكون الكميات التي تحول لحيفا معقولة بقدر الامكان .

واظن بانه لن يكون هنالك صعوبات سيما وان شركة شمينتو حيفا وسعت اعمالها فلن يكون كميات كبيرة تشحن من اوربا لفلسطين من هذا الصنف والفحم لا يستورد الا في الشتاء وكميته قليلة . المخازن خاصة البلدية هدمت وستبنى مكانها مخازن كبيرة من طابقين الارضي للبرتقال والاخر للبضائع واظن ان هذا قد يتم في اول كانون اول وقد يكون بعد ذلك . ثم سنقيم رصيفا جديدا بالقرب من مكان الوتشات الكبيرة وسنجعله في حالة تتمكن الزوارق معها من الرسو على جانبه وهذا سيكون جاهزا بكل تأكيد في اول كانون اول هذا اذا تمكن المهندسون من سد الدوار ومنع دخول الرمال لقرب الرصيف ويتوقف ذلك على حسن الطقس الذي اذا كان حسنا انجز المهندسون عملهم بنجاح وعندئذ يمكننا الرجوع عن قرارنا الاول ويعود تفريغ الاخشاب لما كان عليه . هذا ما رأيت عرضه عليكم منتظرا موافقتكم عليه .

فأجابه يوسف افندي طالب رئيس الغرفة الوطنية بكلمة شكره بها على تفكيره بصالح هذا البلد وسكانه. وقال: نحن بصفتنا موكلين على مصالح التجار اولا وبصفتنا ابناء هذا البلد لا يمكننا الا ان نحافظ على وارداتنا وبضائعنا فلا نسمح مطلقا ان تفرغ في ميناء غير ميناء يافا لان ذلك ليس في صالحنا وصالح الوف العائلات التي تعتاش من هذا الميناء .

مستر استيد تصر لحالة تتطلب معاونة

وليس من حقه او حق الحكومة دون اخذ رأينا فالحالة السيئة التي وصلنا اليها هي نتيجة عدم الاهتمام بطلبنا في مسألة اصلاح ميناء يافا التي مضى علينا ونحن نطلبها بالحاح عدة سنين . ولقد قدمنا منذ مدة اقتراحا آخر كحل لهذه المعضلة وافق عليه المهندسون وهو انشاء جسر في محلة ارشيد بالقرب من مدرسة البنات الاميرية بلومساو للارض تفرغ عليه البضائع المذكورة وتنقل من هناك للمقبرة القريبة منه جدا والتي ستنشأ عليها مخازن. وهذا الجسر يتم انشاؤه في اسبوعين كما قال مستر نوبل المهندس ولا ندري سبب اهمال الحكومة لمطاليبنا الحقة. نحن لم ندخل بعد في موضوع الاعتراض على اقتراحات مستر استيد فهذا يأتي مع المناقشة وانما هو استفسار عن الاسباب التي تمنع الحكومة من العمل على ما يخفف الوطأة عن التجار ويحفظ اموالهم ويوفر عليهم مصاريف هم بحاجة ماسة اليها في مثل هذه الظروف العصيبة .

مستر استيد — وكيف يكون هذا الجسر ؟

يوسف افندي — يمكنكم مراجعة الخرائط

مستر استيد — هذه مسألة تتطلب ستة اشهر ونحن يكون لدينا بمدة ستة اشهر ارض كافية لكل عمل

يوسف افندي — اذا كان ذلك لستة اشهر فلا موجب لتعكير حركة التجارة بأساليب ضارة كهذه تسبب ارتباكا للتجار والبواخر

مستر استيد — ومشروع تنظيم الميناء ؟

يوسف افندي — اننا مطلعون على ما يجري فذلك غير كاف .

مستر استيد — هذا يكفي لخمس سنين .

يوسف افندي — انا ابدي رأيي بصراحة ولو عمل بما ابدينا من آراء لما وصلنا لمثل هذه النتيجة وكل حل غير ما ذكر يسبب للتجار اضرارا ليس من الانصاف ان يتحملوها

مستر استيد — ولكن اقتراحكم قد لا يوافق عليه من وجهة فنية او مادية.

يوسف افندي — أما من وجهة فنية فقد وافق عليه المهندسون اما المسألة المادية فاقترح فرض رسوم اضافية كخمسة قروش مثلا على الطرد واظن هذا كافية

مستر استيد — ليس بيننا مهندس ولكننا كلنا نعلم ان الشغل في البحر يتطلب جهوداً وادوات ويعترضه صعوبات وهذا يحتاج لشهور لا لأسابيع

يوسف افندي — ان هذا الامر بحث فيه سابقا ونال الرضاء ولا ادري سببا لاهماله والمهندسون يقولون بان هذا العمل يتم في اسبوعين

مستر استيد — اطلب جواباً على سؤالي الاخير هل توافقون عليه ام لا؟ (تملصا من البحث)

يوسف افندي — هل لا ينظر لطلباتنا، فاذا كانت الحكومة لا تريد العمل بما هو موافق للمصلحة العامة نضطر عندئذ لان ننظر لهذا الامر بانفسنا مع التجار مباشرة وبواسطة غرفتنا.

مستر استيد — ان الحكومة تصرف نحواً من ١٥ الف جنيه على تصليح ارض المقبرة الاسلامية وانشاء مستودعات عليها وشوارع لها تسهيلا للتجار

يوسف افندي — تفضل الف مرة ان تصرف الخمسة عشر الف جنيه على نقل البضائع مكشوفة مع بقاء التفريغ في يافا

الادون شلوش عن غرفة تل ابيب — نحن نفهم انه لا يمكننا عمل ما نريد وان فيما يطلب المستر استيد اضراراً ومصاريف للتجار لا قبل لنا بتحملها . يقول المستر استيد ان ما يقترح عمله يتم في شهرين والحقيقة انه لا يمكن ان يتم ذلك قبل ستة اشهر . ثم اين هو المكان الذي يمكننا ان نضم بضائعنا فيه محفوظة ومأمونة في حيفا دون ان تلحقنا خسائر عظيمة ودون ان يلحق الحركة التجارية اضراراً تسبب شل حركة البلاد. وما دام ان المسألة مسألة شهرين فلا لزوم لهذه الغلبة التي ستسبب اضطرابا في الحركة التجارية

مستر استيد — عندنا مشروعان فلنأخذ احسنهما

حسن الاسمر — المشروعان ضاران بالبلاد

شلوش — مع كل هذا نحن لا يمكننا ان نعمل عملا كهذا من تلقاء انفسنا .. الا بعد أن تجتمع الغرف التجارية باعضائها وبقية التجار وتتفق واياهم على قرار بهذا الشأن .

مستر استيد — ليس من صالح التجار بقاء الحالة على ما هي عليه

يوسف افندي — نعم ولا الاضطرار على ما يؤذيهم . فنقل البضائع من حيفا ليافا وما يتبعه من مصاعب كثرة المصاريف التي تذهب بربحه وجانب من رأسماله امر غير مرغوب فيه

شاوش — عندما اطلعنا المستر نوبل على مسألة جسر ارشيد تمسكنا بها غرفة تل ابيب ويافا بايدينا اذ هو احسن حل لمشاكل التجار

مستر استيد — هذا رأي المستر نوبل الشخصي وهذه المسألة تتطلب مصاريف كثيرة

يوسف افندي — نحن مستعدون لدفع هذه المصاريف

شلوش — اذن لنجتمع مرة اخرى بعد ان نكون اجتمعنا وقررنا ما يرتأيه الجميع .

يوسف افندي — نخشى ان تستبد الحكومة برأيها فتكون العاقبة السيئة على الاهالي .

وهبه افندي عاري من اعضاء الغرفة التجارية الوطنية ! — انا اوافق على اقتراح الاخوان لان امراً دقيقاً كهذا لا يمكن ان يبت به في اجتماع كهذا الاجتماع واطلب تعيين وقت آخر لاعطاء الجواب . مستر استيد — بكل اسف اقول ان ذلك غير ممكن فالمسألة هامة ومستعجلة ومتفق عليها مع فخامة المندوب وقد دعوتكم لاخذ رأيكم .

وهبة افندي — نحن لم نحضر هنا لاعطاء اي قرار بامر حيوي كهذا بمثل هذه السرعة ولا اخال المستر استيد الا مقراً معنا بان هذه المسألة مسألة حياة بلد او موتها وحياة الوف العائلات او موتها ايضا فهل من المعقول ان نوافق على امر كهذا ؟

المستر استيد — الشركات والتجار سيعطى لهم الوقت الكافي لترتيب اشغالهم واوقاتهم .

وهبه افندي — المستر استيد ينظر لهذه المسألة بماسورة واحدة هي ماسورة البوزامانتن فننظر اليها بعدة مواسير ماسورة التجار والبحرية والعتالة والمستهلكين والمصدرين والقوميسيونجية وغيرهم .

مستر استيد — مسألة البحرية والعتالة سيكون لهم من اشغال ميناء يافا ما يكفيهم .

وهبه افندي — وهل سيسري قانون تفريغ البضائع على بضائع تجار يافا التي ستفرغ في حيفا ؟

مستر استيد — كلا بل ستكون من ثمانية الى ثلاثة الى احد عشر يوما

يوسف افندي — هل الحكومة مصممة نهائيا على ان لا تجيب لاهل هذا البلد التي هي حق من حقوقها لا منحة منها او صدقة

مستر استيد — هذه المسألة ليست بيدي وانا انما اجتمعت بكم لاخذ موافقتكم على هذا الامر ...

كاتس — لا يمكننا ان نوافق على ذلك الا بعد عقد الاجتماع مع الاعضاء

مستر استيد — انا مضطر لان احل هذه المسالة بسرعة ولا يمكنني الانتظار

سعادة حاكم يافا بالنيابة — ارى يا مستر استيد ان المجتمعين هنا على حق وانا معهم فيجب اعطاؤهم وقتا كافيا لدرس الموضوع ووضع قرار بالاجماع بصدده .

فتقرر ذلك

شلوش — يوجد بالقرب من جامع حسن بك قطعة ارض بالامكان تفريغ تلك البضائع عليها

مندوبو الغرفة الوطنية — هذا لا يمكن ان يقبل به العرب مطلقا فالميناء القديمة موجودة واصلاحها فيه الكفاية

وارفض الاجتماع بعد ان دام ساعتين على ان تعقد الغرفة الوطنية اجتماعا لبحث هذه المشكلة يوم السبت الساعة الرابعة وغرفة تل ابيب يوم الاحد ثم تجتمع اللجان مع بعضها وتضع قرارا تقدمه الى المستر استيد يوم الثلاثاء في ١١ الجاري

نائب السكرتير

حسن الاسمر

العدد ٩٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

الجمعة ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٥٣ و١٧ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

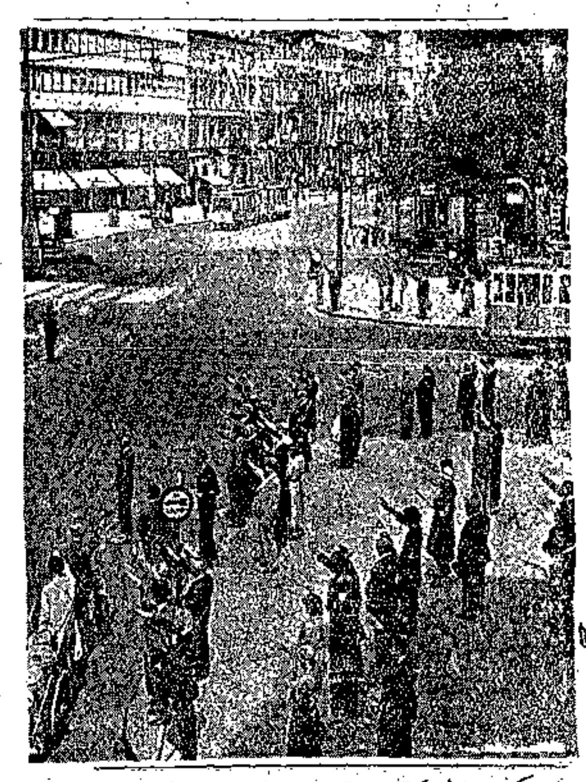
صور عالمية على هامش الحوادث



كارل كاوفمن حاكم همبرج ولد في كريفلد في ١٠ تشرين الاول ١٩٠٠ وهو من زعماء المانيا الجديدة



اعلام فرق تانبرغ في الموكب الليلي



سكتت الحركة دقيقة في جميع المانيا ساعة دفن الرئيس